



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٢٠

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٣/١٨

## الفبر الرئيسي



نتياهو يعلن الفوز في الانتخابات  
ويدعو إلى تشكيل حكومة يمينية

... ص ٤

## أبرز العناوين



حكومة التوافق الفلسطينية تقرر موازنة طوارئ لعام 2015 لترشيد النفقات  
برهوم: الرهان على نتائج الانتخابات الإسرائيلية خاسر  
سيناريوهات تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة  
قطر: إعمار ألف وحدة سكنية وألف دولار للمتضررين بغزة  
"هآرتس": الملك سلمان يريد ضمّ حماس لمحور سني ضدّ إيران

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٦	٢. حكومة التوافق الفلسطينية تقر موازنة طوارئ لعام 2015 لترشيد النفقات
٧	٣. عريقات: على العالم دعماً في المحكمة الجنائية بعد أن اتضح أن نتياهو سيشكل الحكومة
٨	٤. شعث: حصلنا على استعداد أوروبي لتفعيل "الصندوق الدوار" للحصول على أموالنا المحتجزة
٨	٥. غزة: "الأشغال العامة" و"اللجنة القطرية" توقعان مذكرة تفاهم لإعادة إعمار ألف وحدة سكنية
٩	٦. مصطفى البرغوثي: لا نراهن على أي من الأحزاب الإسرائيلية
المقاومة:	
٩	٧. حركة حماس عقب انتخابات الكنيست: أحزاب "إسرائيل" متففة على إنكار حقوق الفلسطينيين
٩	٨. حركة فتح: النتائج الأولية لانتخابات الكنيست تؤثر لتنامي التطرف في المجتمع الإسرائيلي
١٠	٩. حركة حماس: لمز "قطر" تعبير عن رغبة في تعطيل إعمار غزة
١١	١٠. حركة حماس: لسنا طرفاً في محاور وتجاذبات المنطقة
١١	١١. حركة حماس تختم حملة "#AskHammas": "اسمعوا منا أفضل وأقوى أن تسمعوا عنا"
١٢	١٢. "رأي اليوم": وساطة أردوغان قادت إلى تقارب السعودية مع حركة حماس
١٢	١٣. فلسطيني يحاول دهس جنود إسرائيليين بسيارته جنوب الضفة الغربية
١٣	١٤. "المجد الأمني": عمليات التسلل نحو السياج الأمني شرق غزة تتم بشكل مدفوع
١٣	١٥. القوى الوطنية والإسلامية تدعم زهاب السلطة إلى مجلس الأمن الدولي
١٤	١٦. اتصالات فصائلية لنزع فتيل الأزمة بين حركتي فتح وحماس
١٤	١٧. حركة فتح: توسيع قائمة البضائع الإسرائيلية التي سيتم منع دخولها إلى الضفة الغربية
١٥	١٨. الفصائل الفلسطينية لا تكتفئ بنتائج الانتخابات الإسرائيلية
١٦	١٩. الرجوب: التنسيق الأمني والاتفاقيات الاقتصادية مع "إسرائيل" أصبحت في مزابل التاريخ
١٦	٢٠. الأسير المحرر نائل البرغوثي: اعتقال الاحتلال للأسرى المحررين انتقام سياسي
١٧	٢١. إطلاق نار على مقر حزب الشعب في نابلس
١٧	٢٢. برهوم: الرهان على نتائج الانتخابات الإسرائيلية خاسر
الكيان الإسرائيلي:	
١٧	٢٣. هرتزوغ يشكك في إعلان نتياهو الفوز في الانتخابات ويقول "كل شيء مفتوح"
١٨	٢٤. "القائمة العربية" تضمن دخول مرشحها رقم 14 إلى الكنيست الإسرائيلية
١٩	٢٥. لأول مرة.. العرب القوة الثالثة في الكنيست الإسرائيلي
٢٠	٢٦. نتياهو واليمين يبثون الذعر لدى ناخبهم من تصويت العرب
٢١	٢٧. الكاتب البريطاني هيرست: الانتخابات الإسرائيلية لا تحمل جديداً بتسوية الصراع
٢٢	٢٨. القناة الثانية: إصابة 11 إسرائيلياً جراء انقلاب قارب بميناء حيفا
٢٣	٢٩. سيناريوهات تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٥	٣٠. اعتقال وإصابة فلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في القدس
٢٦	٣١. المستوطنون يفتحون المسجد الأقصى و"بوابة القدس"
٢٦	٣٢. الاحتلال يستهدف مزارعي غزة ويعتقل شابين
٢٧	٣٣. الاحتلال يدهم الخليل ويعيق تحركات المواطنين جنوب جنين
٢٧	٣٤. رام الله: انطلاق فعاليات المؤتمر الوطني للحملة النسائية لمقاطعة بضائع الاحتلال
٢٨	٣٥. رياضيون معاقون بقطاع غزة يتحدون واقعهم
٢٨	٣٦. "رسائل من اليرموك" وثائقي عن الوطن والمنفى بالمخيم
٢٩	٣٧. "قوارب الموت" تورق مخيم عين الحلوة
٣٠	٣٨. ثلاث وفيات في الضفة بإنفلونزا الخنازير وتخوف من انتشار الفيروس
٣١	٣٩. "سي سي سي" و "مؤسسة بيت لحم" باشرت إعادة إعمار المواقع الدينية والأثرية
٣١	٤٠. غزة تصدر تكنولوجيا المعلومات رغم الحصار
٣٢	٤١. تحقيق: 50 ألف شجرة زيتون ضحية الاستيطان.. والخطر يتهدد 9 ملايين شجرة أخرى بالضفة
<u>مصر:</u>	
٣٥	٤٢. مصر: وفاة القاضي الذي صنّف حماس منظمة إرهابية بأزمة قلبية مفاجئة
<u>الأردن:</u>	
٣٥	٤٣. وزارة الصناعة والتجارة الأردنية تؤكد حرصها على تعزيز التعاون مع فلسطين
٣٦	٤٤. المجالي: صراعات المنطقة جاءت لغياب استراتيجية عربية موحدة لمواجهة المشروع الصهيوني
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣٦	٤٥. قطر: إعمار ألف وحدة سكنية وألف دولار للمتضررين بغزة
٣٧	٤٦. السفير القطري بغزة: آلية جديدة لإدخال ألف طن أسمنت إلى غزة يومياً
٣٨	٤٧. الهلال الأحمر القطري يسلم مبنى كلية تنمية القدرات في غزة
٣٨	٤٨. "هآرتس": الملك سلمان يريد ضمّ حماس لمحور سني ضدّ إيران
<u>دولي:</u>	
٣٩	٤٩. فنلندا تلتزم بدفع مبلغ 4.5 مليون يورو للأونروا سنوياً خلال الأعوام 2015-2018
<u>مختارات:</u>	
٤٠	٥٠. الهند أكبر مستورد للسلاح بالعالم تليها السعودية والصين

	<b>تقارير:</b>
٤١	٥١. تقرير صهيوني: "خارطة طريق" لمواجهة التنظيمات الجهادية في غزة ولبنان وسورية وسيناء
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٤٣	٥٢. التيار الديني القومي الإسرائيلي ومستقبل الصراع... حمزة إسماعيل أبو شنب
٤٧	٥٣. حماس بين حدّين: الرياض وطهران... عريب الرنتاوي
٤٩	٥٤. العرب وانتخابات إسرائيل... طلال سلمان
٥١	٥٥. ستقوم "حماستان" ثانية قرب مطار بن غوريون إذا فاز "اليسار"... بنيامين نتنياهو
٥٣	٥٦. قررنا إنهاء دائرة اليأس المغلقة... اسحق هرتسوغ
٥٤	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### ١. نتنياهو يعلن الفوز في الانتخابات ويدعو إلى تشكيل حكومة يمينية

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٨، عن وكالات، أن النتائج الأولية للانتخابات العامة التي أجريت في إسرائيل أمس الثلاثاء أظهرت تقدماً واضحاً لحزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو متبوعاً بالاتحاد الصهيوني بقيادة إسحق هرتسوغ.

وأشارت النتائج الرسمية بعد فرز ٩٤% من صناديق الاقتراع إلى فوز ساحق حققه بنيامين نتنياهو في الانتخابات الإسرائيلية، حيث فاز حزبه بثلاثين مقعداً من أصل ١٢٠ يتألف منها الكنيست الإسرائيلي، في حين حصل تحالف الاتحاد الصهيوني على ٢٤ مقعداً، وحلت القائمة العربية المشتركة في الموقع الثالث بـ ١٣ مقعداً.

وجاءت هذه النتائج معاكسة لاستطلاعات الرأي التي أجريت قبل الانتخابات والتي منحت التقدم للاتحاد الصهيوني.

وقال نتنياهو في خطاب أمام أنصاره في تل أبيب في وقت مبكر من صباح اليوم الأربعاء إنه تحدث إلى زعماء أحزاب يمينية، ودعاهم إلى تشكيل حكومة قوية في أقرب وقت تعمل "من أجل حماية إسرائيل في ظل الأوضاع المحيطة".

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية إن نتنياهو اتفق مع زعيم حزب البيت اليهودي (يمين) نفتالي بنيت على تشكيل حكومة "يمين وطنية".

كما أجرى نتنياهو اتصالاً هاتفياً مع كل من زعيم حزب "كلنا" (يمين وسط) موشي كحلون، وزعيم حزب إسرائيل بيتنا (ديني يميني) أفيغدور ليبرمان، محاولاً كسب دعمهما لتكليفه بتشكيل الحكومة

المقبلة. يذكر أن انتخابات أمس الثلاثاء شهدت مشاركة ٧١,٨% من الناخبين، وفقا لما أعلنته لجنة الانتخابات الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني.

ونشرت القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٨، أن حسب النتائج شبه النهائية التي أوردتها وسائل الإعلام المختلفة، فإن الليكود حصلت حتى فرز ٩٩% من النتائج ٢٩ مقعدا مقابل ٢٤ لمنافسه.

وتشير آخر النتائج إلى أن القائمة العربية حلت ثالثا بـ ١٤ مقعدا، فيما حصد هناك مستقبل بزعامه يائير لبيد على ١١ مقعدا، وكتلة كولانو التي يتزعمها المنشق عن الليكود موشيه كحلون حصدت ١٠ مقاعد، بينما بقي البيت اليهودي عند ٨ مقاعد، و ٧ لكل من شاس ويهودوت هتورا، و ٦ مقاعد لإسرائيل بيتنا و ٤ لصالح ميرتس.

وقال حزب الليكود في بيان له، صباح اليوم، ان نتتياهو يعترم بدء تشكيل الحكومة لإتمام العملية في غضون أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، مشيرة إلى أنه تحدث مع عدد من مسؤولي الأحزاب الإسرائيلية الأخرى.

وهاتف أمس نتتياهو حليفه الأول زعيم حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت ودعا لتشكيل حكومة وحدة وطنية بعيدا عن أحزاب اليسار، وهو ما رحب به بينيت وهنأه بالفوز على الرغم من أن الحديث حينها كان فقط عن فارق مقعد واحد فقط وحظوظ نتتياهو لم تكن واضحة في ظل أن عملية الفرز لم تكن قد بدأت حينها.

وبدا نتتياهو أنه واثق من تحقيق الفوز، وكتب على صفحته على الفيس بوك أمس أنه حقق انتصارا كبيرا، معتبرا أن الانتصار الكبير لـ "شعب إسرائيل".

وفي ساعات الفجر الأولى ألقى نتتياهو خطابا أمام مناصريه، دعا خلاله قادة جميع الأحزاب الوطنية إلى الانضمام إليه وتشكيل حكومة دون تأخير لتكون قوية ومستقرة وتعمل على ضمان أمن ورفاهية جميع المواطنين، كما قال.

وتعهد بالتعامل مع ضائقة السكن وخفض غلاء المعيشة، مشيرا إلى أنه اتفق مع بينيت على الشروع في مفاوضات حثيثة لتشكيل حكومة وطنية، وأنه هاتف رئيس حركة شاس أرييه ادري لعقد لقاء بينهما، كما هاتف رئيس حزب إسرائيل بيتنا أفغيدور ليبيرمان.

وأوردت السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٧، أن نتتياهو لدى إدلائه بصوته في أحد مراكز الاقتراع في القدس الغربية وإلى جانبه زوجته سارة، قال: "سيكون الاتصال الهاتفي الأول الذي أجريه هذا المساء مع زعيم قائمة البيت اليهودي اليميني وزير الاقتصاد نفتالي بينيت ليشكل معي حكومة وطنية، كتلة من المعسكر الوطني (اليمين)".

وأضاف: "لن تكون هناك حكومة وحدة مع حزب العمل (في إشارة إلى قائمة المعسكر الصهيوني الوسطي، برئاسة اسحق هرتزوغ).. إنه حزب تناقضات".  
ولاحقاً، قال زعيم قائمة "البيت اليهودي" نفتالي بنيت: "اليوم هو يومنا، إنه يوم كل من يحبون دولة إسرائيل، كل من يحبون جنودنا، إنه يومنا، اليوم ترفع إسرائيل رأسها"، داعياً الإسرائيليين إلى المشاركة في الانتخابات.

## ٢. حكومة التوافق الفلسطينية تقر موازنة طوارئ لعام 2015 لترشيد النفقات

رام الله: أقر مجلس الوزراء أمس الإطار العام لموازنة طوارئ ابتداءً من ١ نيسان ٢٠١٥، على أن تأخذ بالاعتبار الاستمرار في ترشيد النفقات وزيادة الإيرادات والالتزام بعدم تجاوز السقوف النقدية والنسب الحصيفة للاقتراض من البنوك.

وأوضح المجلس خلال اجتماعه أمس برام الله أن الموازنة تركز على التقنين النقدي وفقاً للإمكانيات المالية المتاحة، مع الالتزام باستمرار صرف الرواتب كاملةً لمن يبلغ راتبه ٢٠٠٠ شيكل فما دون، و ٦٠% لمن يزيد راتبه عن ٢٠٠٠، إضافة إلى صرف النفقات التشغيلية للوزارات والمؤسسات على أساس الصرف النقدي بنسبة ٥٠% مما تم صرفه عام ٢٠١٤.

وأشار إلى التزامه بالتحويلات الاجتماعية للعائلات دون خط الفقر والمهمشة، وسداد جزء من متأخرات القطاع الخاص لضمان استمرار دوران العجلة الاقتصادية.

ورصد المجلس مبلغ ٨٠٠ مليون دولار لإعادة إعمار قطاع غزة، و ٣٠٠ مليون دولار للمشاريع التطويرية الاعتيادية، وستتم تغطيتها من الدول المانحة بالإضافة إلى مبلغ ٢٠ مليون دولار من الخزينة العامة.

وأكد وزير المالية على أنه فور انفراج الأزمة المالية، فسيتم تقديم موازنة تكميلية بقانون موازنة معدل للعام ٢٠١٥، مشيراً إلى أن إقرار الموازنة جاء بسبب قرب انتهاء الفترة القانونية التي تسمح للحكومة بالصرف حسب ١٢/١ من موازنة العام السابق استناداً إلى المادة ٤ من قانون رقم ٧ لعام ١٩٩٨ بشأن تنظيم الموازنة العامة والشؤون المالية.

وقال المجلس إن موازنة الطوارئ تأتي في ظل ظروف صعبة ومعقدة تعاني فيها الخزينة العامة من أزمة مالية خانقة تلقي بظلالها الثقيلة على قدرة الحكومة على الاستجابة للاستحقاقات المطلوبة منها على كافة الأصعدة، جراء غموض موارد السلطة الوطنية نتيجة القرار الإسرائيلي باستمرار حجز إيرادات المقاصة التي تشكل ٧٠% من الإيرادات.



كما تأتي في ظل عدم الالتزام بتحويل الأموال التي تعهدت بها الدول بمؤتمر القاهرة، إضافة إلى عدم الالتزام بتنفيذ شبكة الأمان المالية العربية، وغيرها من الالتزامات التي تعهدت بها الدول العربية الشقيقة خلال القمم العربية، إضافة إلى الصناديق التي أنشئت من أجل القدس.

كما صادق المجلس على تعويض المزارعين المتضررين جراء إتلاف طيورهم المصابة بإنفلونزا الطيور وفق الآلية المتبعة بالدليل الإجرائي المتبع في منظمة الصحة العالمية، بعد أن تم إتلاف الطيور المصابة في المزارع التي ثبت بها الإصابة وفق آلية الإبادة والتعويض.

وأقر المجلس مشروع قانون المؤسسة الفلسطينية للإقراض الزراعي، والذي يهدف إلى منح القروض بجميع أشكالها وعلى اختلاف أنواعها وأجلها للقطاع الزراعي ضمن الإطار العام لخطط التنمية، وتشجيع إقامة المشاريع الزراعية ومشاريع تصنيع المنتجات الزراعية ومستلزمات الإنتاج الزراعي والتسويق الزراعي وتطويرها وتوسيعها، والمساهمة في تمويل وإقراض عمليات تسويق وتصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٣. عريقات: على العالم دعمنا في المحكمة الجنائية بعد أن اتضح أن نتياهو سيشكل الحكومة

القدس- عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ «الأيام» إن على العالم دعم المسعى الفلسطيني للانضمام إلى المعاهدات والمواثيق الدولية والمسعى في المحكمة الجنائية الدولية بعد أن بات واضحاً أن بنيامين نتياهو سيشكل الحكومة القادمة.

وكشف أن اجتماعاً للقيادة الفلسطينية سيعقد في رام الله غدا الخميس لبحث الانتخابات الإسرائيلية وتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني وعلى رأسها وقف التنسيق الأمني والمضي قدماً في التوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية وإعادة بحث العلاقة مع إسرائيل.

وقال: «من الواضح أن نتياهو سيشكل الحكومة الإسرائيلية القادمة، وبالأمر كانت تصريحاته واضحة ومحددة بأنه لن يسمح بقيام دولة فلسطينية وسوف يستمر بالاستيطان وبالتالي نحن نتوجه إلى المجتمع الدولي لمساندتنا في سعينا للانضمام إلى المواثيق والمعاهدات الدولية وسعينا أمام المحكمة الجنائية الدولية إذ إن ما يقوم ويصرح به نتياهو هو جرائم حرب وعلى المجتمع الدولي إن أراد السلام أن يدرك أن إعفاء نتياهو من المساءلة والمسؤولية يعني المزيد من العنف والفوضى واراقة الدماء في هذه المنطقة».

وأضاف د. عريقات: «المطلوب الآن هو مساءلة إسرائيل على استيطانها واحتلالها وهذا يدل على وجهة وصوابية الدبلوماسية الفلسطينية أمام المحكمة الجنائية الدولية وصوابية ووجهة قرارات المجلس المركزي الفلسطيني».

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ٤. شعث: حصلنا على استعداد أوروبي لتفعيل "الصندوق الدوار" للحصول على أموالنا المحتجزة

رام الله - منتصر حمدان: كشف مفوض العلاقات الدولية في حركة فتح، د. نبيل شعث، عن تلقي السلطة الوطنية استعدادا اوروبيا لتفعيل العمل بـ "الصندوق الدوار" الذي يمكن السلطة من تلافي الضغوط الاسرائيلية الناتجة عن احتجاز الاموال الفلسطينية لديها، موضحا ان تفعيل هذا الصندوق تم خلال جولة الرئيس محمود عباس الى اوروبا حيث تمت مناقشة هذا الامر من قبل رؤساء وزراء اوروبا لكنهم فضلوا تأجيل بحث هذا الامر لما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وقال شعث خلال لقاء صحفي مع الصحفيين المحليين في مقر المفوضية في البيرة، أمس: "نجاحنا في تفعيل هذا الصندوق سوف يقود إلى نزع أداة ضغط إسرائيلية تمارسها ضدنا عبر حجز اموالنا في إطار الابتزاز السياسي ويساعدنا في الالتفاف على الضربات الاسرائيلية الرامية الى تجويعنا"، مشددا في الوقت ذاته على اهمية تعزيز صمود شعبنا في مواجهة الضغوط الاسرائيلية والابتزازات السياسية التي تمارسها أطراف خارجية بما فيها الولايات المتحدة الاميركية ضد قيادة السلطة الوطنية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ٥. غزة: "الأشغال العامة" و"اللجنة القطرية" توقعان مذكرة تفاهم لإعادة إعمار ألف وحدة سكنية

غزة - «وفا»: وقع وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة، مع رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، اليوم الثلاثاء، مذكرة تفاهم لإعادة إعمار ألف وحدة سكنية مهدمة كلياً جراء العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، واعتماد تخصيص الشقق السكنية في مدينة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ضمن المرحلة الأولى. وشكر الحساينة قطر على دعمها الكبير لهذه المشاريع، وعلى مساندتهم الدائمة لأبناء شعبنا الفلسطيني.



وأضاف أن منحة إعادة إعمار ألف وحدة سكنية هي جزء من المنحة التي وعدت بها دولة قطر الشقيقة، في المؤتمر الذي عُقد مؤخرا في القاهرة لإعمار غزة وضمن الخطة الوطنية للإنعاش المبكر وإعادة إعمار غزة التي أعدتها اللجنة الوزارية لإعمار غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٦. مصطفى البرغوثي: لا نراهن على أي من الأحزاب الإسرائيلية

دعا الأمين العام لحركة "المبادرة الوطنية" مصطفى البرغوثي القيادة الفلسطينية إلى عدم التعويل على نتائج الانتخابات الإسرائيلية، وتبني استراتيجية بديلة تغير ميزان القوى لصالح الشعب الفلسطيني.

وأشار البرغوثي خلال مشاركته في فعالية أقيمت في قرية بوابة الشمس قرب القدس اليوم الاثنين، إلى أن المراهنة الفلسطينية يجب أن تكون على الوحدة الوطنية والمقاومة الشعبية وحركة المقاطعة وفرض العقوبات على إسرائيل، لا على أي من الأحزاب الإسرائيلية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٧

### ٧. حركة حماس عقب انتخابات الكنيست: أحزاب "إسرائيل" متفقة على إنكار حقوق الفلسطينيين

غزة- الأناضول: قال المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري، مساء الثلاثاء، إنها "لا تفرق بين الأحزاب الإسرائيلية لأنها متفقة على إنكار حقوق الشعب الفلسطيني ومواصلة العدوان عليه".

وأضاف أبو زهري في تصريح صحفي وصل وكالة الأناضول نسخة منه، والذي جاء تعقيبا على مؤشرات انتخابات الكنيست، أن "جميع الأحزاب الإسرائيلية متفقة على التكرار لحقوق الشعب الفلسطيني، والمقاومة الفلسطينية قوية وقادرة على فرض المعادلات".

ودعا أبو زهري القادة الإسرائيليين "من أي حزب كانوا" إلى أن يعيدوا تقييم مواقفهم بعد هزيمتهم في قطاع غزة أمام المقاومة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٨. حركة فتح: النتائج الأولية لانتخابات الكنيست توشح لتنامي التطرف في المجتمع الإسرائيلي

رام الله- القدس دوت كوم: عدّ نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب في أول تعقيب رسمي فلسطيني على نتائج العينة التلفزيونية التي أظهرت تقدم الليكود بـ ٢٨ مقعدا أن

هذا يشير إلى أن المجتمع الإسرائيلي مجتمع "فاشي وعنصري" وينزع أكثر إلى التطرف "فسلوك وخطاب ومواقف تنتياهو خلال الفترة الماضية تؤكد استخفافه بالشرعية الدولية". وأضاف اللواء الرجوب أن رفض نتياهو المطلق لقبول الشرعية الدولية والاعتراف بالشعب الفلسطيني وبحل الدولتين، بالإضافة إلى هجومه على الفلسطينيين المقيمين فوق أرضهم داخل الخط الأخضر يحتاج إلى مراجعة من المجتمع الدولي، لمواجهة تلك النزعة الفاشية التي باتت تمثل "النازية الجديدة" في المنطقة حيث أصبحت تهدد الأمن والاستقرار الإقليمي، والسلم العالمي. وأشار الرجوب إلى "نتياهو قد كشف عن وجهه الحقيقي كانسان عنصري وفاشي حينما قال في آخر تصريح له قبيل توقف الحملة الانتخابية من انه لن يسمح بقيام دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل في حال أعيد انتخابه ثانية خلال هذه الانتخابات". واختتم نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح قائلاً: "لا يعنيني من سيشكل الحكومة، لكن ما يهمني هو نتائج الانتخابات التي تعطي مؤشرا خطيرا على توجهات المجتمع الإسرائيلي اليمينية ونزعتة المتطرفة". وفي السياق ذاته هنا اللواء الرجوب القائمة العربية المشتركة بإحرازها نتائج جيدة في هذه الانتخابات وقال "نتقدم بالتهاني للقائمة العربية المشتركة على النتائج المشرفة التي أحرزتها، وكنا نتمنى لها الحصول على مقاعد أكثر من خلال رفع نسبة التصويت لأقصى حد ممكن".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٧

#### ٩. حركة حماس: لمز "قطر" تعبير عن رغبة في تعطيل إعمار غزة

غزة: رأت حركة حماس في التصريحات التي تلمز بالدور القطري في إعمار قطاع غزة تعبيراً عن حالة الضيق والرغبة في تعطيل عملية الإعمار. وعبرت الحركة، في تصريح صحفي للناطق باسمها سامي أبو زهري وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم الثلاثاء (١٧-٣)، عن تقديرها الكبير للدور القطري في كسر الحصار عن غزة وبدء الإعمار. وقال أبو زهري إن كل ما قدمته السلطة من أسباب لعدم بدء الإعمار هي ذرائع واهية ولا أساس لها من الصحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٧

## ١٠. حركة حماس: لسنا طرفاً في محاور وتجاذبات المنطقة

أكدت حركة حماس، أنها ليست طرفاً في أي محاور أو تجاذبات سياسية في المنطقة. وشددت حماس في بيان لها، اليوم الثلاثاء، على حرصها إقامة علاقات جيدة ومتوازنة مع جميع الأطراف العربية والإسلامية لضمان دعم وإسناد الجميع للقضية الفلسطينية وإبقاء هذه القضية عاملاً من عوامل توحيد الأمة.

ودعت جميع الأطراف العربية والإسلامية إلى تجاوز جميع الخلافات السياسية والطائفية والمذهبية وحشد كل الجهود لدعم القضية والمقاومة الفلسطينية من أجل تحرير فلسطين والمسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٧

## ١١. حركة حماس تختتم حملة "#AskHammas": "اسمعوا منا أفضل وأقوى أن تسمعوا عنا"

غزة: أعلن طاهر النونو، عضو الدائرة الإعلامية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عن اختتام الحملة #AskHammas التي أطلقتها الحركة عبر وسائل الإعلام وصفحات التواصل الاجتماعي باللغة الانجليزية.

وقال النونو، في تصريح صحفي نشره على صفحته على "فيسبوك" اليوم الثلاثاء (١٧-٣)، إن الحركة وجهت الحملة بالأساس إلى المجتمعات الغربية لتسمع مباشرة من أفواه قادة حماس مباشرة وفق الشعار الذي أطلقه نائب رئيس المكتب السياسي للحركة القائد إسماعيل هنية "اسمعوا منا أفضل وأقوى أن تسمعوا عنا".

وعبر النونو عن عميق امتنان حركة حماس لكل الذين تقدموا بالأسئلة والاستفسارات وعبارات التضامن التي وصلت عبر نشطاء وصفحات التواصل الاجتماعي والتي تظهر حجم ومدى التعاطف والوقوف إلى جانب قضيتنا الوطنية رغم المحاولات المنظمة التي حاول بها الاحتلال وأعدائه إفشال الحملة وحرفها عن مسارها.

وقال عضو الدائرة الإعلامية لحماس إن حركته "وهي تختتم هذه الحملة لتعد شعبنا وأمتنا وأحرار العالم بالمزيد من التواصل عبر كل الوسائل المتاحة، ولن تترك المجال الإعلامي فارغاً أمام الاحتلال وأعدائه ليملؤوه بكذبتهم واقتراءاتهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٣/١٧

## ١٢. "رأي اليوم": وساطة أردوغان قادت إلى تقارب السعودية مع حركة حماس

رام الله - خاص - "رأي اليوم": تكشف معلومات اطلعت عليها "رأي اليوم" أن تصريحات قيادة حماس حول المصالحة مع السعودية، وإمكانية وصول وفد رفيع من الحركة إلى الرياض لمقابلة الملك سلمان، كان لها علاقة وثيقة بزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للمملكة، وكذلك طلب رئيس حزب النهضة التونسي راشد الغنوشي من الملك السعودي قيادة مصالحة في المنطقة ربما تصل مصر في المستقبل.

ما يؤكد مسؤولون في حركة حماس في اللقاءات الخاصة وبشكل غير معلن للإعلام، يشير إلى أن ملف تعامل السعودية مع الحركة، ووقف الهجوم عليها في مصر والبلدان العربية التي تعادي الإخوان المسلمين، كان حاضر على طاول اجتماعات الملك سلمان، مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ذلك الطرح كان في سياق البحث عن تقوية الحلف السني في جميع الدول العربية، في ظل ما تواجهه من أزمات.

ويتردد أن أردوغان طلب من الملك السعودي فتح آفاق تعامل جديد بين المملكة وحركة حماس، إعادة قناة للاتصال بينهما.

هذا الأمر يدل على بطعن حكومة مصر المعادية للإخوان المسلمين وحركة حماس، في قرار قضائي اعتبر حماس "حركة إرهابية"، بعد أن كانت سلطات مصر على وشك تنفيذ الحكم، وفي حماس قيادات ترجع السبب إلى تدخل السعودية التي تريد تقوية المحور السني، في تراجع مصر عن هذا القرار، والمبادرة إلى الطعن.

رأي اليوم، ٢٠١٥/٣/١٧

## ١٣. فلسطيني يحاول دهس جنود إسرائيليين بسيارته جنوب الضفة الغربية

القدس- عبد الرؤوف ارناؤوط، علاء الريماوي، الأناضول: قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة، إن فلسطينيا حاول دهس مجموعة من الجنود، قرب مجمع مستوطنات "غوش عتصيون"، جنوب الضفة الغربية. وأوضحت الإذاعة أن السائق "قاد سيارته بسرعة بالغة باتجاه الجنود، ما أدى إلى إصابة أحدهم بصورة طفيفة جدا دون أن يحتاج إلى العلاج الطبي، قبل أن يفر من المكان". وأشارت إلى أن قوات من الجيش، تقوم بأعمال تمشيط بحثا عن السيارة التي يُشتبه في أن سائقها قام بمحاولة الدهس.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

#### ١٤. "المجد الأمني": عمليات التسلل نحو السياج الأمني شرق غزة تتم بشكل مدفوع

المجد - خاص: قال مصدر أمني في المقاومة لموقع "المجد الأمني" إن بعض عمليات التسلل نحو السياج الأمني شرق قطاع غزة مع الأراضي المحتلة تتم بشكل مدفوع، مؤكداً أن عدداً من الحالات لم تكن عفوية يقوم بها المراهقين بالرغم من أنهم الشريحة الأكبر التي ينتمي إليها معظم المتسللين. وأكد أن الجهات الأمنية وصلتها معلومات تتحدث عن وقوف بعض الأشخاص المشبوهين خلف التأثير على الشباب للذهاب نحو السياج الأمني، بحجج كثيرة أبرزها البحث عن عمل، أو الهرب من أجل الحصول على تعاطف المؤسسات الحقوقية بعد الإفراج. وأفاد المصدر بأنه وبعد التحقيق مع عدد من المتسللين بعد الإفراج عنهم، تبين أن بعضهم قد تم تحريضهم وغسل عقولهم من بعض الأشخاص المشبوهين وإقناعهم بهذا الفعل بحجج واهية، ولم يجد هؤلاء المراهقين أي شيء مما وعدهم هؤلاء الأشخاص به. المصدر الأمني أكد أن جميع المتسللين يتم عرض الارتباط عليهم، ومرادوتهم للتعاون مع العدو الصهيوني للحصول من خلالهم على معلومات تخص المقاومة. وأضاف أن الأجهزة الأمنية التابعة للمقاومة تبذل قصارى جهدها للسيطرة على هذه المعضلة، وهي بالفعل تقوم بمنع العشرات من حالات التسلل وتقوم بمنعهم وتسليمهم لأهلهم بعد أخذ الإجراءات اللازمة.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ١٥. القوى الوطنية والإسلامية تدعم زهاب السلطة إلى مجلس الأمن الدولي

عمان - نادية سعد الدين: أكدت القوى الوطنية والإسلامية "إسنادها لقرار القيادة الفلسطينية بالذهاب إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار إنهاء الاحتلال ضمن سقف زمني محدد، وعقد مؤتمر دولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية". ودعت، في ختام اجتماعها أمس في مدينة جنين مع لجنة القوى بالمحافظة، إلى "تطبيق قرارات المجلس المركزي، لاسيما المتعلقة بتحميل الاحتلال مسؤولياته ووقف التنسيق الأمني والاقتصادي معه وتوسيع رقعة مقاطعته". وفتت إلى ضرورة "تطبيق اتفاق القاهرة، العام ٢٠١١، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها في غزة لتسريع عملية إعادة الإعمار، ووضع استراتيجية وطنية موحدة لمواجهة عدوان الاحتلال".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٨

## ١٦. اتصالات فصائلية لنزع فتيل الأزمة بين حركتي فتح وحماس

غزة - رائد لافي: قالت فصائل فلسطينية إنها تجري اتصالات مكثفة مع حركتي "فتح" و"حماس" من أجل احتواء الأزمة بينهما ووضع حد للتجاذبات والتراشق الإعلامي. وقالت عضو المكتب السياسي ل"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مريم أبو دقة إن الجبهة كثفت خلال الساعات الماضية من اتصالاتها مع جميع الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية لمنع تفاقم الأوضاع السياسية واحتوائها والعمل على إيجاد حل ينهي حالة الانقسام عبر الرجوع لاتفاقيات المصالحة الأخيرة وتنفيذها. وأضافت "نبدل ما بوسعنا من أجل إنجاح الاتصالات الجارية مع القوى الفلسطينية وتحديدًا "حماس" و"فتح" وسوف نعلن النتائج للجميع فور التوصل لأي جديد". وتابعت أن "الاتصالات ما زالت في بداية الطريق ونحن وجميع الفصائل الفلسطينية مجتمعون على إنهاء حالة الخلاف السياسي بين الحركتين ونبدل ما بوسعنا من أجل طريق الوحدة الوطنية". وأكدت أبو دقة أن "الجبهة الشعبية على يقين من أن حل الأزمة السياسية الحاصلة بين طرفي الانقسام تتم عبر التوصل لمصالحة وطنية حقيقية تنهي حالة التشرذم السياسي". بدوره، قال القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" خضر حبيب إن الحركة تجري اتصالات بالتنسيق مع فصائل فلسطينية أخرى، لاحتواء الأزمة الراهنة بين حركتي فتح وحماس.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٨

## ١٧. حركة فتح: توسيع قائمة البضائع الإسرائيلية التي سيتم منع دخولها إلى الضفة الغربية

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلن محمود العالول، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن اللجنة الوطنية العليا للرد على الانتهاكات الإسرائيلية، أخذت قراراً رسمياً بتشكيل لجنة منبثقة عنها، لإعداد قوائم بالشركات والبضائع الإسرائيلية الجديدة، على أن يصدر قرار رسمي بعدها بمنع دخول هذه البضائع إلى الأراضي الفلسطينية.

وقال في تصريحات على إحدى الإذاعات الفلسطينية المحلية، إنه ستتم دعوة الجهات والوزارات الرسمية، من أجل الانسجام الأكبر مع القرارات الصادرة عن اللجنة، للرد على إجراءات حكومة الاحتلال، حيث أرسلت طلباً لعقد لقاءات مع الوزارات المعنية بتطوير مواقفها، كي تتوحد كل الجهود لإنجاح حملات المقاطعة.



وذكر العالول كيف أعلنت حكومة الاحتلال إجراءات جديدة، منها منحها تصاريح للمواطنين الفلسطينيين، خاصة من صغار السن، وهو دليل على نجاح حملة المقاطعة، إذ أنها تحاول اجتذاب المواطنين للتسوق في أراضي الداخل المحتل «للتعويض عن منع بضائعها في الأراضي الفلسطينية، لكن شعبنا أكثر وعياً ويدرك أن بعض ما يسميه الاحتلال بالتسهيلات، هو مسألة مؤقتة ستنتهي قريباً، وربما تكون مرتبطة بالوضع السياسي الراهن».

واعتبر أن الالتزام بمقاطعة البضائع الإسرائيلية يسير كما يجب، وأن كثيراً من المناطق الفلسطينية أصبح خالياً من البضائع الإسرائيلية، كما أن لجان المقاومة الشعبية تقوم بواجبها على أكمل وجه، من أجل منع هذه البضائع من الوصول.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ١٨. الفصائل الفلسطينية لا تكتث بنتائج الانتخابات الإسرائيلية

غزة. أشرف الهور: قال الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس لـ «القدس العربي» إن حركته «لا تعول على الانتخابات الإسرائيلية بالمطلق»، مشيراً إلى أن حماس أيضاً لا تفرق بين هذه الأحزاب، تجاه تعاملها مع قطاع غزة والشعب الفلسطيني. وقال «كلهم (الأحزاب الإسرائيلية) معاد للشعب الفلسطيني، ويتسابقون فيما بينهم للضغط على الشعب». وأشار إلى أنه كان واضحاً من خلال الدعاية الانتخابية «شدة العداء للشعب الفلسطيني من جميع الأحزاب الصهيونية».

وبالنسبة لملف الحرب على غزة، أكد رضوان أن الاحتلال أقر بهزيمته قبل إجراء الانتخابات، وظهور نتائجها، وذلك من خلال تبادل الاتهامات بين قادة الاحتلال، وانهيار الحكومة وحل الكنيست، مشيراً إلى أن جميع الدلالات السابقة «أثبتت انتصار المقاومة في الحرب على غزة».

وفي السياق أكد النائب فيصل أبو شهلا القيادي في حركة فتح أن حركته لا تفرق بين الأحزاب الإسرائيلية فيما يخص القضية الفلسطينية والقدس.

وقال في تصريحات صحافية إنه لا يوجد شعور بالفرق بين اليمين واليسار وأحزاب الوسط الإسرائيلي، تجاه مواقفهم من القضية الفلسطينية.

الموقف نفسه أكدته نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إذ قال إن حكومات إسرائيل السابقة لم تغير سياستها تجاه الفلسطينيين، وقال أيضاً إنه بعد الانتخابات «لن يكون هناك فرق كبير بالنسبة للشعب الفلسطيني بالشخصية التي ستفوز في الانتخابات الإسرائيلية».

وغمز الرجل في قناة ضعف شريكة السابق نتياهو، وقال إن الحركة «عندما لاحظت أن نتياهو ضعيف بنت مواقع وتحصينات قرب الحدود وبدأت في استعادة قدراتها ببناء الأنفاق وإنتاج

الصواريخ». وتعهد بعدم إبرام أي اتفاق مع حركة حماس في المستقبل، وطالب بضرورة تغيير تعامل إسرائيل مع حماس، مؤكداً أن الاتفاق الوحيد ممكن «بعد قتل قيادة حماس بأكملها».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ١٩. الرجوب: التنسيق الأمني والاتفاقيات الاقتصادية مع "إسرائيل" أصبحت في مزال التارخ

القدس-القدس دوت كوم- محمد أبو خضير: أكد نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب أن "شهر العسل انتهى، ولا يمكن أن يكون تعاملنا مع إسرائيل من الآن فصاعداً إلا كعدو"، مشيراً إلى أن "قضية التنسيق الأمني والاتفاقيات الأمنية والاقتصادية مع إسرائيل بالنسبة لنا كحركة فتح، أصبحت في مزال التارخ، بعد انهيار عملية المفاوضات، او مشروع حل الدولتين وعجز الوسيط الأميركي عن إقناع الجانب الإسرائيلي بإنهاء احتلال العام ١٩٦٧".

وقال الرجوب في لقاء خاص بالقدس، إن حركته لن تعادي مصر من اجل حركة حماس، متهما الحركة بالتمسك بالسيطرة على قطاع غزة المحاصر، مؤكداً أنه لا شراكة في الأمن والمعابر في قطاع غزة، وان الشراكة مع الحركة تأتي عبر صناديق الاقتراع والانتخابات.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٧

#### ٢٠. الأسير المحرر نائل البرغوثي: اعتقال الاحتلال للأسرى المحررين انتقام سياسي

رام الله (فلسطين): رأى الأسير المحرر في صفقة "وفاء الأحرار"، نائل البرغوثي، والذي أعاد الاحتلال اعتقاله في حزيران (يونيو) العام الماضي، أن إعادة اعتقال الأسرى المحررين "انتقام سياسي من حكومة الاحتلال الإسرائيلي". مضيفاً: "تعرض للقهر على مدار الساعة خاصة أننا معتقلين دون تهمة وبدون أية إجراءات قانونية وإنما استناداً إلى ما يسمى الملف السري".

وطالب البرغوثي، والذي أمضى ٣٥ سنة في سجون الاحتلال قبل الإفراج عنه ضمن صفقة التبادل التي تمت عام ٢٠١١، بضرورة تحرك كافة الجهات السياسية والقانونية للإفراج عن محرري "وفاء الأحرار". مؤكداً أن اعتقالهم "ظلماً وتعسفاً ولأسباب غير قانونية".

وأشار البرغوثي، وهو من قرية كوبر قضاء رام الله، في رسالة وصلت عبر محامي "هيئة شئون الأسرى والمحررين"، وحصلت "قدس برس" على نسخة منها، الثلاثاء (٣/١٧)، أن الاحتلال أعاد الأحكام السابقة لـ ٢٥ محرراً.

ولفت البرغوثي النظر إلى أن ٥٦ محرراً من الأسرى الذين أعيد اعتقالهم يقعون في سجن "إيشل" التابع لسلطة الاحتلال الإسرائيلي.

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٧

## ٢١. إطلاق نار على مقر حزب الشعب في نابلس

نابلس (فلسطين): أطلق مجهولون النار الليلة الماضية (الاثنين/الثلاثاء) على مقر حزب "الشعب" الفلسطيني في نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة مما الحق أضراراً في المقر. وأفاد عضو اللجنة المركزية للحزب نصر أبو جيش لـ "قدس برس" أن مجهولون أطلقوا النار على مقر الحزب في نابلس ليلاً مما أدى إلى تحطم نوافذه حيث اكتشف الموظفون صباحاً حجم الضرر في المقر. واعتبر أبو جيش أن إطلاق النار "يحمل في طياته رسالة سياسية على خلفية موقف الحزب من قضية المعلمين وفصل رئيس الاتحاد عصام دبابة حيث عقد اجتماع موسع قبل أيام في مقر الحزب". واتهم أبو جيش جهات لم يسمها "بممارسة البلطجة والعريضة في إيصال رسائلها السياسية مطالباً الجهات الأمنية بملاحقة الخارجين على القانون".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٧

## ٢٢. برهوم: الرهان على نتائج الانتخابات الإسرائيلية خاسر

غزة (فلسطين): قال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة لـ "قدس برس": "تستغرب من تعويل البعض على نتائج الانتخابات الإسرائيلية وربما وصل الحد إلى تأخير المواقف والخطط والبرامج إلى ما بعد هذه الانتخابات، وللأسف هذا كان ديدن السلطة الفلسطينية وما زال دون أن يتعلموا دروساً من الصراع الطويل مع الاحتلال ومن مسيرة طويلة من المفاوضات الفاشلة والعقيمة". وأضاف: "من حماقة بمكان التعويل على أي من هذه النتائج، لأنها مهما كانت فإسرائيل هي العدو الرئيس للشعب الفلسطيني وستبقى كذلك مهما تلوّنت وتتنوع وتداولت مؤسساتها السياسية".

قدس برس، ٢٠١٥/٣/١٧

## ٢٣. هرتزوغ يشكك في إعلان نتياهو الفوز في الانتخابات ويقول "كل شيء مفتوح"

نشرت وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٣/١٧، عن وجدي الألفي، أن اسحق هرتزوغ رئيس الاتحاد الصهيوني والمنافس الرئيسي لرئيس الوزراء بنيامين نتياهو في الانتخابات التي جرت في إسرائيل يوم الثلاثاء شكك في إعلان نتياهو الفوز قائلاً "كل شيء مفتوح".

وأبلغ هرتزوغ مؤيديه في مقر الحزب في تل أبيب بعد أن أشارت استطلاعات لناخبين ادلوا بأصواتهم إلى تعادل كفتي الاتحاد الصهيوني الذي يمثل يسار الوسط وحزب ليكود اليميني بزعامة نتنياهو "هذه النتيجة تسمح لنا بالعودة إلى السلطة." وأضاف قائلاً "سننتظر النتائج الحقيقية .. كل شيء مفتوح".

وقال هرتزوغ انه يعتزم "بذل كل جهد لتشكيل حكومة لإسرائيل تهتم بحق بالمجتمع" وانه تحدث بالفعل إلى بعض زعماء الأحزاب بشأن تشكيل ائتلاف.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٨، عن وكالات، أن هرتزوغ قال أمام مؤيديه في تل أبيب إنه سينتظر ظهور النتائج الرسمية. واعتبر أن كل الخيارات مفتوحة ودعا الأحزاب الاجتماعية إلى التحالف لتشكيل حكومة تسعى إلى "السلام مع جيراننا (يقصد الفلسطينيين)، وتوفير الحياة الكريمة للإسرائيليين".

وشرع هرتزوغ في إجراء اتصالات مع قياديي أحزاب، عارضا عليهم التحالف لقطع الطريق على تحالف يميني يقوده نتنياهو.

وأكدت القناة الثانية الإسرائيلية أن من بين الأطراف التي اتصل بها هرتزوغ حزب "كلنا"، و"هناك مستقبل" (وسط) بزعامة يائير لبيد، و"ميرتس" (يسار) بقيادة زهافا غالؤون.

ونشرت القدس، القدس، ٢٠١٥/٣/١٨، ان هرتزوغ قال في مؤتمر صحفي مقتضب صباح اليوم، "سنقاتل جنبا إلى جنب مع شركائنا في الكنيسة من أجل القيم التي نؤمن بها ومن أجل العدالة الاجتماعية للإسرائيليين والأفق السياسي والمساواة ليكون المجتمع اليهودي ديمقراطيا وآمنا وعادلا".

## ٢٤. "القائمة العربية" تضمن دخول مرشحها رقم 14 إلى الكنيست الإسرائيلية

بعد فرز ٩٩% من الأصوات، حصلت القائمة المشتركة على ٤٣٦،٥٢٩ صوتا، وبذلك تحصل على ١٤ مقعدا تضمن ان يدخل المرشح ١٤ جمعة الزيارقة دون الحاجة للتناوب من الرقم ١٣ عبد الله أبو معروف. ونواب المشتركة سيكونون حسب الترتيب التالي:

- ١- أيمن عودة، الجبهة
- ٢- مسعود غنايم، الحركة الإسلامية
- ٣- د. جمال زحالقة، التجمع
- ٤- د. أحمد طيبي، العربية للتغيير
- ٥- عايدة توما، الجبهة
- ٦- عبد الحكيم حاج يحيى، الحركة الإسلامية

- ٧- حنين زعبي، التجمع
  - ٨- دوف حنين، الجبهة
  - ٩- طلب أبو عرار، الحركة الإسلامية
  - ١٠- د. يوسف جبارين، الجبهة
  - ١١- د. باسل غطّاس، التجمع
  - ١٢- أسامة السعدي، العربية للتغيير (تناوب مع الحركة الإسلامية)
  - ١٣، د. عبد الله أبو معروف، الجبهة (تناوب مع جمعة الزبارقة، التجمع)
  - ١٤- جمعة الزبارقة، التجمع (تناوب مع د. عبد الله أبو معروف، الجبهة)
- لم تتضح بعد الأرقام النهائية للتصويت وإذا ما كان هناك فرصة لدخول المرشح الـ ١٥ سعيد خرومي، الذي يتناوب مع مع أسامة السعدي.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٣/١٨

## ٢٥. لأول مرة.. العرب القوة الثالثة في الكنيست الإسرائيلي

تل أبيب . الشرق الأوسط: أظهرت نتائج أولية للانتخابات الإسرائيلية، أمس، تحول العرب إلى قوة ثالثة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) بعد حصول القائمة العربية المشتركة المؤلفة من الأحزاب العربية الإسرائيلية على ١٣ - ١٤ مقعدا (من أصل ١٢٠).

وحسب الاستطلاعات التي نشرتها قنوات إسرائيلية في وقت متأخر أمس، فقد نال حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو ومنافسه الرئيسي الاتحاد الصهيوني بزعامة العمالي إسحق هرتسوغ عددا متقاربا جدا من المقاعد في الكنيست، بحصول كل منهما على ٢٧ - ٢٨ مقعدا، مما لا يؤهل أي منهما لتشكيل الحكومة من دون ائتلاف مع أحزاب وقوى أخرى.

وحسب لجنة الانتخابات المركزية فقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات ٦٥،٧ في المائة.

وشهدت الانتخابات إقبالا عربيا كثيفا، خصوصا أنها المرة الأولى التي تشارك فيها الأحزاب العربية بقائمة واحدة منذ قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨. وكان أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة، عبر عن ثقته بحصول القائمة على ١٥ مقعدا في الكنيست، إلا أنه استبعد المشاركة في الحكومة، وقال إن قائمته ستؤثر على القرار السياسي في إسرائيل من خلال وجودها القوي في الكنيست.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٨

## ٢٦. نتياهو واليمين يبتون الذعر لدى ناخبهم من تصويت العرب

حلمي موسى: شعر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالرعب من الأنباء التي تحدثت عن ارتفاع نسبة التصويت لدى فلسطينيي الـ٤٨. وكانت الأنباء أشارت إلى أن نسبة التصويت بلغت ١٠ في المئة، مقارنة بـ ٣ في المئة لدى اليهود حتى العاشرة صباحاً.

واضطر نتنياهو لإطلاق صافرة الإنذار، قائلاً إن "حكم اليمين في خطر". وحث ناخبي اليمين على الذهاب بجمعهم إلى صناديق الاقتراع، لأن "الناخبين العرب يتحركون بأعداد هائلة نحو صناديق الاقتراع". واتهم نتنياهو "جمعيات اليسار بنقل العرب بالحافلات إلى أماكن الاقتراع".

وبدا نتنياهو، الشهير بعلاقاته مع كبار الأغنياء اليهود في أميركا وإسرائيل، بأنساً وهو يقول "ليس لدينا تنظيم V15 (منظمة يسارية تعهدت بإسقاط حكمه)، لدينا الأمر رقم ٨ (أمر الاستدعاء العسكري الطارئ للخدمة الاحتياطية)، اجلبوا معكم الأصدقاء والعائلة، صوتوا لليهود وادموا الهوة. بعونكم وبعون الرب سنقيم حكومة قومية تحافظ على دولة إسرائيل".

وكان تصويت فلسطينيي الـ٤٨ قد أثار أيضاً حنق قادة "البيت اليهودي"، حيث أعلن نفتالي بينت أن "نسب التصويت العالية جداً في الوسط العربي، تحرص على أن يتفوق حزب احمد الطيبي وحنين الزعبي على البيت اليهودي، وأن يكون الثالث الأكبر في الكنيست، وأن يضر بمعسكر اليمين. ينبغي الحرص على إخراج الجميع من البيوت. ضعوا بطاقة البيت اليهودي في صندوق الاقتراع".

وأثار ذلك قلقاً واسعاً في أوساط اليمين، خصوصاً عندما أظهرت الساعات الأولى من صبيحة أمس احتمال أن نسبة تصويت متدنية في الوسط اليهودي، ونسبة تصويت عالية في الوسط العربي، كقيلة بأن توصل القائمة المشتركة إلى ١٦ عضو كنيست. وهذا ما جعل اليمين يقف على رجليه الخلفيتين مطلقاً الإنذارات وصيحات الاستهجان.

وتصدى عدد من قادة "حزب العمل" للهجمة اليمينية على الصوت العربي، معتبرين أن هذا "مرعب". وقالت عضو الكنيست شيلي يحيموفيتش "ليس هناك زعيم في الغرب يتجرأ على إصدار نص عنصري كهذا. تخيلوا رئيس حكومة، أو رئيساً في أي دولة ديموقراطية، كان سيطلق إنذاراً بأن حكمه في خطر، وأن ناخبين سوداء، مثلاً، يتحركون بكثافة إلى صناديق الاقتراع؟ هذا مرعب، أليس كذلك؟ عموماً يبدو لي أن ما يقلق نتنياهو هو أن مواطني إسرائيل يتجهون بجمعهم إلى صناديق الاقتراع، وهم ببساطة يريدون تبديل حكمه بشكل ديموقراطي".

أما "القائمة العربية المشتركة" فأصدرت بياناً تساءلت فيه "مهم خائفون؟ لقد نشر نتنياهو قبل وقت قصير شريطاً يحذر فيه، وهو مذعور، من نسب تصويت عالية في الوسط العربي. ودعا (افيغور) ليبرمان الجميع للذهاب إلى القرى العربية من أجل الجلوس هناك، وللاثبات للجميع من هو السيد



هناك. إذن اسمحوا لنا بطمأننتكم. نحن ننوي أن نكون القوة الثالثة لجهة الحجم في الكنيست المقبلة". وأضاف البيان "نعم، إننا نشجع الجمهور العربي على الخروج والتصويت. ولكن كل مقعد لنا سيكون مقعداً للسلام والمساواة، للعدالة الاجتماعية وللعدالة القومية. في النهاية مقاعدنا، خلافاً لمقاعد اليمين، ستكون لخدمة الجميع، بمن فيهم من لم يصوتوا لنا. إذن لا تدعوهم يخيفونكم". وطلبت "القائمة الموحدة" عبر عضو الكنيست دوف حنين من رئيس لجنة الانتخابات المركزية القاضي سليم جبران حظر حملة "الليكود" ضد فلسطينيي الـ ٤٨. وجاء في الطلب أن "رئيس حكومة يدير حملة دعائية ضد تصويت مواطنين أبناء أقلية قومية، يجتاز الخط الأحمر للتحريض والعنصرية. رسالة كهذه، يطلقها رئيس الحكومة في يوم الانتخابات، حيث يفترض تشجيع المواطنين على التصويت، تشهد على عمى كامل، وعلى استعداد لتحطيم كل المبادئ الديمقراطية من أجل ضمان حكمه".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٨

## ٢٧. الكاتب البريطاني هيرست: الانتخابات الإسرائيلية لا تحمل جديداً بتسوية الصراع

لندن - عربي ٢١: قال الكاتب البريطاني ديفيد هيرست إن مستقبل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي لن يشهد تسوية في المستقبل القريب، مع كونها القضية الأساسية التي يجب أن يتم التركيز عليها، ما دام أن كلا المنافسين "يريدان الاحتفاظ بكل شيء"، على حد تعبيره. ففي مقال بصحيفة الهافنجتون بوست بعنوان: "بيبي وبوجي.. كلاهما يريدان لإسرائيل أن تحتفظ بكل شيء"، قال هيرست إن "هناك خمس دول في إسرائيل، واثنان منهما فقط تشاركان اليوم في الاقتراع"، موضحاً أن هذه الدول هي "الدولة اليهودية، وهي دولة ديمقراطية لمواطنيها اليهود فقط لا غير، والدولة التي يقيم فيها المواطنون غير اليهود في إسرائيل، وهؤلاء المواطنون بإمكانهم أن يقرعوا ولكنهم يظلون غير مندمجين بعد ٦٧ عاماً". وتابع رئيس تحرير موقع ميدل إيست آي بقوله إن "الدولة الثالثة هي دولة القدس، حيث يملك المقدسيون الشرقيون حق الإقامة ولكن لا يملكون حق المواطنة، فهؤلاء "بدون" لا يحملون جوازات سفر ولا جنسية، والرابعة هي الضفة الغربية، والتي تمثل الأبارتيد (التمييز العنصري) الإسرائيلي، وأخيراً غزة، وهي عبارة عن معسكر اعتقال جماعي، تمكنت إسرائيل من إيجاد حارس إضافي له في مصر السيسي".

ثم فصل هيرست بتفاصيل المناقشة بين بيبي، الاسم الذي يعرف به بنيامين نتنياهو، وبوجي، الاسم الذي يعرف به إسحق هيرتسوغ، بقوله إن هذه المناقشة "مطابقة تماماً لطبيعة الدولة اليهودية ذاتها

من حيث إنها تحولت إلى منافسة بين الهويات، وفي مجملها أدارت الحملة ظهرها إلى القضية الأساسية التي ينبغي أن تواجه أي زعيم قادم للبلاد، أي قضية تسوية الصراع". وحول حملة نتتياهو العنصرية التي تطرف بها إلى اليمين أكثر فأكثر، استشهد هيرست بقوله إن نتتياهو "قد قال في مطلع هذا الشهر إنه لن يكون هناك" أي انسحابات" من الضفة الغربية إذا ما أعيد انتخابه وإنه لن تكون هناك" أي تنازلات" للفلسطينيين، ومؤكداً أن أي شخص ينوي إقامة دولة فلسطينية اليوم وإخلاء الأراضي، فإنه يوفر للإسلام المتطرف أرضية للهجوم على دولة إسرائيل. يوجد خطر حقيقي هنا في أن تتضمن حكومة يقودها اليسار إلى المجتمع الدولي وفي أن تنقاد لأوامره".

أما بوجي الذي وعد بأن يكون "رئيساً للوزراء للجميع. لليمين واليسار، للمستوطنين وللمتدينين، للدروز وللعرب وللشركس. سوف أكون رئيس وزراء للمركز وللمحيط"، فلم يضيف شيئاً بخصوص تسوية الصراع، إذ إنه تعهد "بنزع السلاح من الدولة الفلسطينية، وإبقاء المجمعات الاستيطانية، ومنع حق العودة للفلسطينيين".

وانطلاقاً من ذلك، قال هيرست إن الصراع مع اقتراب عقده الثامن "فإنه يصبح أقل صلة بالخرائط وبالحدود أو بالشعار الذي يرتبط بحل أو بآخر مثل الدولة الواحدة أو الدولتين أو اللا دولة"، إذ إن هناك "غياب تام لأمر أساسي يسبق البحث في أي حل، ألا وهو الاستعداد (من الإسرائيليين) للاعتراف بحقوق متساوية لغير اليهود في الأرض والمياه والموانئ والمجال الجوي والنفط والغاز وصيد السمك في كل واحدة من الدول الخمس التي تتحكم بها إسرائيل".

واختتم هيرست مقالته بقوله "ما إذا كان بيبي (نتتياهو)، الذي يقول لا تنازلات، أو بوجي (هيرتروغ)، لذي يعتبر العالم الأمثل هو العالم الذي تتمكن إسرائيل فيه من الاحتفاظ بكل شيء، هو الأكثر تمثيلاً لهذا الرفض، أترك الحكم على ذلك للآخرين (لتوقع مستقبل الصراع)".

موقع "عربي 21"، 21/3/2015

## ٢٨. القناة الثانية: إصابة 11 إسرائيلياً جراء انقلاب قارب بميناء حيفا

حيفا - الأناضول: أعلنت مصادر إسرائيلية مساء اليوم الثلاثاء، إصابة 11 إسرائيلياً، في انقلاب قارب بميناء حيفا شمالي إسرائيل.

وقالت القناة الثانية الإسرائيلية: "انقلب مساء اليوم قارب إسرائيلي بالقرب من ميناء حيفا، ما أدى إلى إصابة 11 إسرائيلي بجروح وحالات اختناق".

وأوضحت القناة، أن وحدات الإنقاذ الإسرائيلية، لا زالت تقوم بعملياتها في المكان حتى الآن (الساعة ١٧،٥ تغ)، وأنه تم إخراج حالتين خطيرتين، إحداهما طفلة صغيرة، والأخرى امرأة. ولم توضح القناة سبب الانقلاب، كما لم يصدر أي بيان رسمي بشأن الحادثة حتى الساعة ذاتها. القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٨

## ٢٩. سيناريوهات تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة

غزة - صالح النعامي: حقق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انتصاراً كبيراً، على تحالف يسار الوسط بقيادة زعيم حزب العمل إسحاق هرتسوغ، وأصبح المرشح الأوفر حظاً لتشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة.

فعلى الرغم من تجند معظم الجنرالات المتقاعدين في الجيش والاستخبارات، ناهيك عن استنفار معظم الصحف ووسائل الإعلام وكبار المعلقين لدعم منافسه هرتسوغ، تمكن نتنياهو مجدداً من انتزاع النصر، ما يتوجه زعيماً "أوحداً" لليمين، والسياسي، الذي يرى فيه الشارع الصهيوني الأكثر أهلية لقيادة إسرائيل.

ونظراً لحجم المفاجأة التي أسفرت عنها نتائج الانتخابات التي جاءت بعكس نتائج الاستطلاعات التلفزيونية التي أعلن عنها فور إغلاق صناديق الاقتراع، فقد اشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي العبرية بـ"نتنياهو ساحر"، تعبيراً عن قدرته الفائقة على تحسين مكانة حزبه وتهيئة الظروف أمام بقائه في ديوان رئيس الوزراء.

وبحسب النتائج شبه النهائية فقد حصل حزب الليكود على ٢٩ مقعداً، في حين كان عدد المقاعد التي حصلت عليها الأحزاب اليمينية، سواءً العلمانية أم الدينية، التي تعتبر جزءاً طبيعياً من حلف الليكود، على النحو الآتي:

- حزب "كلنا"، بقيادة الليكودي السابق موشيه كحلون: ١٠ مقاعد.
  - حزب "البيت اليهودي" بزعامة وزير الاقتصاد نفتالي بنات: ٨ مقاعد.
  - حركة "شاس": ٧ مقاعد.
  - حركة "يهדות هتורה": ٧ مقاعد.
  - حزب "يسرائيل بيتنا" بقيادة ليبرمان: ٦ مقاعد.
- وبذلك يكون مجموع ما حصل عليه اليمين ٦٧ مقعداً، مع العلم أن الحكومة ستحتضن بشكل أوتوماتيكي بثقة البرلمان في حال حصلت على ٦١ صوتاً عند التصويت بالثقة عليها.

وفي المقابل، حصل التحالف الذي يرأسه إسحاق هرتسوغ، زعيم حزب العمل، الذي يضم أيضاً حركة "الحركة" التي تقودها تسيبي ليفني على ٢٤ مقعداً، في حين حصل حزب "بيش عتيد" برئاسة وزير المالية السابق يايثر لبيد على ١١ مقعداً، وحركة "ميرتيس" على ٤ مقاعد؛ ما يعني أن مجموع مع حصلت عليها أحزاب اليسار والوسط هو ٣٩ مقعداً فقط.

وقد تمكنت القائمة العربية الموحدة من تحقيق نتيجة جيدة بحصولها على ١٤ مقعداً، لكن لن يكون لهذه النتيجة تأثير كبير على شكل الحكومة بسبب حصول اليمين على أغلبية مطلقة. ومما لا شك فيه أن هذه النتائج المفاجئة ستمنح نتياهو هامش مناورة كبيراً في إجراء الاتصالات لضمان تركيبة الحكومة القادمة.

ويرى المراقبون في تل أبيب أن هناك أربعة سيناريوهات لتشكيل الحكومة القادمة. وبحسب هؤلاء المراقبين، فإن السيناريو الأول يقوم على تشكيل حكومة تشارك فيها الأحزاب اليمينية والدينية فقط.

وستكون هذه الحكومة حكومة مستقرة إلى حد ما، إلا أن هناك مشكلتين تواجهان هذا السيناريو، تتمثلان في رغبة نتياهو في التخلص من إملءات بنات وليبرمان، سيما على صعيد السياسة الخارجية والموقف من المشاريع الاستيطانية، حيث إنهما يبديان تشدداً أكبر في كل ما يتعلق بالتوجه للعمل العسكري، ناهيك عن حماسهما لتعزيز المشروع الاستيطاني بدون منح الرأي العام الدولي أي اعتبار.

وهناك سيناريو ثانٍ يقوم على تشكيل حكومة يشارك فيها إلى جانب الليكود، كلٌّ من الأحزاب الدينية وحزب "كلنا"، وحزب حزب "بيش عتيد".

فعلى الرغم من أنه ينظر لحزب "بيش عتيد" على أنه حزب "وسط"، إلا أنه في الواقع يتبنى من ناحية سياسية مواقف الليكود نفسها، ويختلف معه فقط في مقاربة القضايا الاقتصادية والاجتماعية. وتتمثل المشكلة التي تواجه تحقق هذا السيناريو في أن الأحزاب الدينية لا يمكنها أن تشارك في حكومة يشارك فيها حزب "بيش عتيد"، لأنه يصر على حرمانها من المزايا الاقتصادية، إلى جانب تعهده بعدم إبداء أي مرونة في مجال تجنيد طلاب المدارس الدينية للجيش.

أما السيناريو الثالث فيقوم على تشكيل حكومة تضم: الليكود و"كلنا" و"بيش عتيد" و"البيت اليهودي" وحزب ليبرمان.

إلا أن المشكلة التي تواجه هذا السيناريو تتمثل في أن هناك اختلافاً في أولويات "بيش عتيد" من جهة وكل من "البيت اليهودي" وحزب ليبرمان، في كل ما يتعلق بتخصيص الموازنات للمستوطنات.

أما السيناريو الرابع فيقو على تشكيل حكومة "وحدة وطنية" تضم: الليكود والعمل و"كلنا" و"بيش عتيد".. هذه الحكومة تعتبر مثالية بالنسبة لنتنياهو، حيث إنها ستمنح حكومته شرعية دولية، لكن زعماء حزب العمل أوضحوا بشكل لا يقبل التأويل رفضهم المشاركة في حكومة يرأسها نتنياهو. ويمكن القول إن أكثر السيناريوهات المرشحة للتحقق هو السيناريو الأول، لأن درجة التناقضات الداخلية بين مركبات الحكومة اليمينية الخالصة أقل صخباً ويمكن تجاوزها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٣٠. اعتقال وإصابة فلسطينيين خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في القدس

غزة . «القدس العربي» . وكالات: اعتقل الجيش الإسرائيلي، أمس، ٦ نشطاء فلسطينيين، خلال تفريق مسيرة منددة بالسياسات الإسرائيلية والاستيطان، قرب بلدة أبوديس، شرق مدينة القدس المحتلة.

ونظم نحو ٢٠٠ من نشطاء المقاومة الشعبية، أمس، مسيرة باتجاه أراضي فلسطينية قرب بلدة أبوديس، تعمل إسرائيل على تجميع البدو الفلسطينيين الذين يقيمون ما بين القدس والبحر الميت (شرق الضفة الغربية) عليها.

ويأتي هذا المشروع بحسب دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، توطئة لتنفيذ مشروع استيطاني ضخم يطلق عليه اسم «ئي ١»، ويشمل إقامة عشرات الآلاف من الوحدات الاستيطانية، ويربط مستوطنة «معاليه أودميم» شرق القدس بالضفة بما يؤدي إلى عزل المدينة المقدسة عن الضفة والتي بدورها ستقسم إلى قسمين.

وكان الفلسطينيون والمجتمع الدولي والدول العربية، قد حذروا من هذا المشروع الذي سيكون من شأنه «القضاء نهائياً على فكرة حل الدولتين».

ورفع المشاركون في مسيرة أمس، الأعلام الفلسطينية، مرددين هتافات منددة بالسياسة الإسرائيلية. وأطلق الجيش باتجاه المشاركين، قنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز، تمت معالجتهم ميدانياً، فيما اعتقل الجيش ستة من المشاركين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٣١. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى و"بوابة القدس"

عمان - نادية سعد الدين: حوّلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أراضي الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، إلى ثكنة عسكرية لحماية مشاركة المستوطنين في انتخابات "الكنيست" التي جرت أمس وسط غياب اهتمام المواطنين الفلسطينيين بنتائجها.

وحُظر على المواطنين الفلسطينيين حرية التنقل والحركة بالقرب من المستوطنات والطرق الالتفافية والمعابر، تحسباً من "عمليات استشهادية قد يتم تنفيذها في هذا اليوم الذي يشهد تجمعات استيطانية مكثفة يسهل استهدافها"، وفق الناشط أحمد أبو رحمة.

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إنه "باستثناء المظاهر المدللة على إجراء الانتخابات الإسرائيلية، فلا يوجد أدنى اهتمام بمجرياتها أو نتائجها عند غالبية المواطنين الفلسطينيين".

وقال وزير القدس الأسبق مسؤول ملف القدس في حركة "فتح" حاتم عبد القادر "نحن ضدّ أيّ مقدسيّ حصل على الجنسية الإسرائيلية، ممن يحق له المشاركة في انتخابات "الكنيست" العشرين". وأوضح بأن "عدهم اليوم ١٣ ألف مقدسي (يحمل الجنسية الإسرائيلية)، حيث بلغ عدد المشاركين في انتخابات "الكنيست" الماضية من أهالي القدس ٥ % فقط".

ولم يمنع الانشغال الإسرائيلي بالانتخابات من مواصلة سياسة العدوان ضد الشعب الفلسطيني، إذ اقتحمت قوات الاحتلال مجدداً قرية "بوابة القدس"، المهتدة بالمصادرة شمال مدينة القدس المحتلة، واعتدت على المواطنين الفلسطينيين، ما أسفر عن وقوع إصابات بين صفوفهم.

في حين جدّد المستوطنون والمتطرفون اليهود اقتحامهم أمس للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة تحت حماية قوات الاحتلال، التي أخرجت عدداً من المصلين لتصديهم للمستوطنين أثناء تنفيذ جولاتهم الاستفزازية العدوانية في المسجد.

وقد تواجد في المسجد عدد كبير من المصلين وطلبة عدد من مدارس القدس وطلبة مجالس العلم، حيث تصدوا لاقتحامات المستوطنين بهتافات التكبير.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٣٢. الاحتلال يستهدف مزارعي غزة ويعتقل شابين

القاهرة: استهدفت قوات إسرائيلية صباح اليوم (الثلاثاء)، منازل المواطنين وأراضي المزارعين شرق حيي الشجاعية والزيتون ومنطقة جحر الديك بوابل من النيران.

وقالت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، إن جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية المقامة على الشريط الحدودي شرق مدينة غزة، أطلقوا النار صوب منازل المواطنين



وأراضي المزارعين شرق حيي الشجاعية والزيتون شرق المدينة، ومنطقة جحر الديك جنوب شرقي المدينة، مما أدى إلى حدوث أضرار في ممتلكات المواطنين، واضطر المزارعون لترك أراضيهم والعودة إلى منازلهم خشية الإصابة برصاص الاحتلال. بالإضافة إلى ذلك، اعتقلت إسرائيل فجر اليوم شخصين قرب الشريط الحدودي شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة، حاولا التسلل إلى داخل أراضي عام ٤٨ بهدف العمل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

### ٣٣. الاحتلال يدهم الخليل ويعيق تحركات المواطنين جنوب جنين

محافظات - "الأيام"، "وفا": في الخليل داهمت قوات الاحتلال أمس، أحياء في المدينة، ونصبت عدة حواجز عسكرية على مداخل المحافظة جنوب الضفة الغربية. وأفادت مصادر محلية وشهود عيان لـ"وفا" أن قوات الاحتلال داهمت عدة أحياء في مدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدات لحول وسعير، وفتشت مركبات المواطنين ودققت في بطاقاتهم الشخصية، ما تسبب في إعاقة تنقلهم. وفي جنين نفذت قوات الاحتلال فجر أمس، مناورات عسكرية في معسكر صانور المخلى من جيش الاحتلال، واحتجزت مواطنا من المدينة، والعديد من المواطنين على حاجز عسكري نصبته على مدخل بلدة يعبد.

وفي السياق ذاته نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على مدخل بلدة يعبد واحتجزت المواطنين وأعاقت تحركاتهم بعد استجوابهم والتدقيق في هوياتهم وفتيش مركباتهم.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٣٤. رام الله: انطلاق فعاليات المؤتمر الوطني للحملة النسائية لمقاطعة بضائع الاحتلال

رام الله - «الأيام»: عقدت اللجنة الوطنية للحملة النسائية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية وعلى شرف الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي، وبمناسبة أسبوع مقاطعة الإبرتهيد الإسرائيلي، مؤتمرا وطنيا حول «تعزيز دور المرأة الفلسطينية في جهود مقاطعة البضائع الإسرائيلي» في مقر الهلال الأحمر بالبيرة امس.

وحضر انطلاق فعاليات المؤتمر ممثلون عن المؤسسات والجمعيات والأطر النسائية والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، وحركة المقاطعة BDS، واللجنة الوطنية لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٣٥. رياضيون معاقون بقطاع غزة يتحدثون واقعهم

أحمد عبد العال-غزة: لم تمنع الإعاقة الشاب الغزّوي علي جبريل (١٨ عاماً) من ممارسة لعبة كرة السلة، وانعكست مشاركته ذوي الإعاقة الحركية اللعبة على حياته إيجاباً، خاصة بعد تعرفه على كثيرين من أقرانه. يقول جبريل للجزيرة نت "بدأت التدريب في نادي السلام لذوي الإعاقة الحركية، وتعلمت الكثير من المهارات، وبدأت الاختلاط بالناس وبشباب يعانون إعاقة حركية". وكان جبريل قبل بدء التدريب لا يخرج من بيته ولا يختلط سوى بأهله وبعض أقاربه بسبب وضعه، مما تسبب له بوضع نفسي صعب.

في السياق قالت سهير زقوت الناطقة الإعلامية باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر إنه تم دعم تدريب أربعة فرق من ذوي الإعاقة للرجال وفرقة للسيدات، وأن المشروع مستمر حتى نهاية ٢٠١٥ حيث سيعود المدرب الدولي لاستكمال عمله.

وأشارت في حديث للجزيرة نت أن المشروع يأتي ضمن برنامج التأهيل الجسدي بالتعاون مع مركز الأطراف الاصطناعية، حيث تتوفر خدمات لنحو ٢٥٠٠ شخص من مرتادي المركز، وأن الدعم لا يقتصر على المادي وإنما على العمل لبناء الكوادر البشرية وتدريبها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٧

### ٣٦. "رسائل من اليرموك" وثائقي عن الوطن والمنفى بالمخيم

توفيق عابد-عمّان: يسلط الفيلم الوثائقي "رسائل من اليرموك" لمخرجه الفلسطيني رشيد مشهراوي الأضواء على مأساة سكان المخيم الواقع قرب العاصمة السورية دمشق، الذين باتوا فريسة للقتل والحصار والتجويع.

وعلى مدى ٥٩ دقيقة، نقلت الكاميرا عبر تقنية "سكايب" تفاصيل الحياة اليومية في المخيم، الذي يعد أكبر مخيم فلسطيني في الشتات، لم يبق منهم سوى عشرين ألفاً، جراء الحصار الذي يفرضه النظام السوري والانشقاقات الفلسطينية داخل المخيم وخارجه.

وينقل الفيلم -الذي عرضته "الهيئة الملكية الأردنية للأفلام" مساء الاثنين- صورة حية للوضع الإنساني وسلوك المواطنين تحت الحصار والقصف الذي لا يُعرف مصدره، لكن مجريات الأحداث تشير إلى مسؤولية الجيش السوري.

ويوثق الفيلم الأحداث داخل المخيم، وينقل مشاهد لشباب يبحثون عن الطعام في النفايات، وآخرين يتضورون جوعاً، وعجائز يتبادلن لقمة الخبز، وثلاثة أطفال حليقي الرؤوس "الملوك الثلاثة"، كما

يطلق عليهم سكان المخيم جراء إصابتهم بمرض جلدي غريب، لم تفلح الجهود في نقلهم لتلقي العلاج.

ويتحدث عن طوابير "الشورية" التي تحتوي الماء والبهارات يتناولها الناس حتى لا يموتوا جوعاً، أو تصاب المعدة بالتعفن. ووفق الفيلم، فإن البهارات تسبب مشاكل في المخ على المدى البعيد، "نترحم على الماء والدواء والسهر على السطوح وتربية الحمام".

وتشير الأسئلة والتعليقات الواردة في الفيلم إلى الكثير من الإسقاطات السياسية، كإشارته إلى اتفاقيات تحييد المخيم عن الصراع السوري التي لا تتفد، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية، كما يشير إلى تضامن سكان المخيم مع إخوانهم في غزة أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير من خلال تنظيم تظاهرات تحت شعار "شعب واحد.. مصير واحد".

ويقارن الفيلم بين حياة سكان المخيم وحياة إخوانهم في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة، ففي المخيم أطفال يجمعون حبات الأرز من الأرض لسد جوعهم، بينما الناس في عاصمة السلطة الفلسطينية المؤقتة يسهرون في المقاهي والمطاعم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٧

### ٣٧. "قوارب الموت" تؤرق مخيم عين الحلوة

محمد صالح: منذ الإعلان عن غرق إحدى العبارات عند السواحل الإيطالية قبل نحو أسبوع، والتي كانت تقل مهاجرين غير شرعيين من ليبيا إلى إيطاليا ومن بين الضحايا فلسطينيون، يستمر الحديث عن احتمال ارتفاع عدد المفقودين من ثمانية إلى ١٥، وتطغى على مخيم عين الحلوة بلبله بانتظار وصول معلومات موثقة عن أعداد الضحايا.

وتتابع الأجهزة الأمنية اللبنانية الموضوع، إذ استدعت «شعبة المعلومات» في صيدا ثلاث نسوة من أصحاب مكاتب السفر في المدينة (لبنانيتان وفلسطينية) إلى التحقيق، بعد ورود أسمائهن بأمور مرتبطة بغرق العبارة التي كانت تقل فلسطينيين وعدداً من اللبنانيين من ليبيا.

وتعتبر مصادر «اللجان الشعبية» أن «ما حصل يُصنّف في إطار مخاطر الهجرة، وبشكل أدقّ تهجير الفلسطينيين بهدف تفرغ المجتمع الفلسطيني من مخزونه الشعبي والأهلي، للنيل من ثوابت اللاجئين بحق العودة وتقرير المصير، خصوصاً أن كلفة التفسير للشخص الواحد تتراوح ما بين خمسة آلاف وسبعة آلاف دولار للسماسرة. أما النتائج فهي غير مضمونة، في أوقات كثيرة يكون مصير الفلسطيني الغرق في قاع البحار».

وتكشف المصادر عن وجود «بعض الدراسات التي تفيد بأن عدد الفلسطينيين في لبنان في السبعينيات (إحصاءات غير رسمية) كان نحو ٥٥٠ ألف نسمة، وتراجع بفعل الهجرة والبطالة وفقدان الأمل وانعدام الأمن إلى أربعمئة ألف ومن ثم إلى ثلاثمئة ألف في التسعينيات، والحبل على الجرار».

وتعبيراً عن الحزن والتضامن، نظم «منتدى الإعلاميين الفلسطينيين في لبنان» وقفة عفوية عند شاطئ المسبح الشعبي في صيدا، بعنوان «لا نريد أن تتحول أجسادنا إلى طعوم للأسماك»، بمشاركة سياسيين وناشطين فلسطينيين اعتصموا للتعبير عن مطالبتهم بضرورة وقف الهجرة من المخيمات، وألقوا وروداً في البحر تعبيراً عن التضامن مع شهداء «قوارب الموت». وعقدت القيادة السياسية لفصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» في لبنان اجتماعاً في سفارة دولة فلسطين في بيروت، لمناقشة ظاهرة «قوارب الموت»، وأصدرت بياناً لفت إلى الأسباب التي تدفع بالمهاجرين إلى تلك المغامرة، من بينها الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة، وحالة البؤس والفقر والحرمان والبطالة التي تلت حياتهم، وانسداد الأفق أمامهم.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٣٨. ثلاث وفيات في الضفة بإنفلونزا الخنازير وتخوف من انتشار الفايروس

رام الله-فادي أبو سعدى: قبل نحو تسعة أيام، فُجعت مدينة بيت ساحور، في محافظة بيت لحم، بوفاة الشاب المحامي أمير ميخائيل سعد، وعضو بلدية بيت ساحور، عن عمر الخامسة والأربعين عاماً، نتيجة إصابته بإنفلونزا الخنازير. وهذه أول وفاة رسمية تسجل في فلسطين، سببها هذا المرض وأثار الأمن مخاوف شديدة عند الناس، من عودة انتشار هذا المرض في الأراضي الفلسطينية. وتبع ذلك بأسبوع، إعلان مستشفى بيت جالا الحكومي في بيت لحم، عن وفاة رجل يبلغ من العمر ٦٥ عاماً، نتيجة مضاعفات فايروس إنفلونزا الخنازير «H1N1»، مع الإشارة إلى أن الرجل كان يعاني من مرض تليّف الرئتين.

ولم تستطع وزارة الصحة مع الوفاة الثانية، إخفاء وصول حالات أخرى إلى مستشفيات بيت لحم. وأكدت مصادر طبية فلسطينية لـ «القدس العربي» أن عدد الحالات التي وصلت إلى المستشفى ويشتهب بإصابتها بفايروس إنفلونزا الخنازير، وصلت إلى ٥٠ حالة، لكن المؤكد منها هم تسع حالات في بيت لحم فقط، وهي تحت السيطرة، ويتم تقديم العلاج اللازم لها.

وعادت وزارة الصحة لتعلن من جديد، عن فاجعة أخرى في محافظة نابلس هذه المرة، عندما أعلنت رسمياً عن وفاة شابة فلسطينية من المدينة، بعد إصابتها بإنفلونزا الخنازير.

وأكد الدكتور اسعد الرملاوي مدير الصحة الوقائية في الوزارة، أن امرأة من مدينة نابلس تبلغ من العمر ٣٣ عاماً، توفيت في أحد المستشفيات الإسرائيلية، بعد مكوثها لأربعة أسابيع. وأعلن أن هناك ٥٥ حالة مسجلة، وأن هذه الحالات وصلت فعلاً إلى المستشفيات الفلسطينية منذ بداية العام الحالي، كما أن هناك آلاف المصابين بذات الفيروس، ولكنهم لم يدخلوا المستشفيات، رغم أن الوزارة تقدم العلاج المجاني للمصابين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٣٩. "سي سي سي" و "مؤسسة بيت لحم" باشرت إعادة إعمار المواقع الدينية والأثرية

أبو ظبي: أعلن المدير العام الإقليمي لشركة «اتحاد المقاولين» (سي سي سي) في الإمارات وفلسطين وليد سلمان، أن الشركة «بدأت إعادة إعمار المواقع الدينية والأثرية المهمة في مدينة بيت لحم التاريخية وترميمها، بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية». وأوضح أن هذه الحملة الوطنية «بدأت تنفيذاً لتوصية الراحل سعيد توفيق خوري مؤسس «اتحاد المقاولين» و «مؤسسة تطوير بيت لحم». ولفت إلى أن مشروع تجميل ساحة المهد وتأهيله «يُنَفَّذ من جانب شركة «اتحاد المقاولين» و «مؤسسة تطوير بيت لحم» بكلفة تصل إلى ٣ ملايين دولار، ويشمل المشروع ساحة المهد والمباني البلدية الثلاثة المحيطة بها، وهي تاريخية لها مكانتها وسط المدينة».

وذكر سلمان أن المؤسستين «ستبنيان مرافق رياضية وترفيهية نظراً إلى النقص الكبير في ملاعب كرة القدم وللأطفال في محافظة بيت لحم»، معتبراً أن «بناء هذه المرافق المميزة على أرض تابعة للبلدية سيساعد في تطوير نوعية الحياة ومستوى النشاطات الرياضية في محافظة بيت لحم».

وأكدت رئيسة بلدية بيت لحم فيرا بابون، على أهمية هذه المشاريع، وأعلنت أن عدد السياح في مدينة بيت لحم «ارتفع بنسبة ١٧ في المئة العام الماضي، ليصل إلى ١,٨ مليون مقارنة بعام ٢٠١٣». وأشارت إلى أن في بيت لحم «٣٣ فندقاً فقط ولا يكفي هذا العدد لاستضافة العدد الكبير من السياح على مدار السنة، خصوصاً في موسم الحج المسيحي إلى المدينة المقدسة».

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٣/١٨

### ٤٠. غزة تصدر تكنولوجيا المعلومات رغم الحصار

أيمن الجرجاوي-غزة: يحاول الفلسطينيون التغلب على سطوة الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ثماني سنوات، فاستطاعوا إحداث ثغرة في جداره، لكنها كانت كقيلة يتمكنهم من مجارة غيرهم في تصدير منتجات تكنولوجيا المعلومات إلى الدول العربية والأجنبية.

ولا يستلزم العمل في هذا المجال بالضرورة تنقلا جغرافيا، ولا يمكن أن تحده ذرائع أمنية تدعيها إسرائيل، فكل ما يلزم هو عقل يبديع وجهاز حاسوب وشبكة إنترنت. وثمة شواهد كثيرة بغزة على إبداع الفلسطينيين في هذا المجال، لكنك تجد ذلك بوضوح في شركة "يونيت ون" لتكنولوجيا المعلومات وإدخال البيانات، التي استطاعت التعاقد مع شركات عربية وأجنبية لتصدير منتجاتها. ورغم أن البداية كانت بموظفين اثنين في غرفة واحدة قبل عشر سنوات، فإن الشركة استطاعت بعد ذلك توسيع طاقمها ليلبغ ٦٧ موظفا، كما يوضح مديرها التنفيذي الشاب سعدي لظن. وتصدّر الشركة مجموعة من الخدمات بمجال البرمجيات، كبرمجيات الهواتف الذكية (أيفون وأندرويد)، ومواقع الإنترنت، والبرامج الخاصة بالمؤسسات والأعمال، وتصاميم العلامات التجارية، وخدمة اختبار وإدارة الجودة. وفي مجال إدخال البيانات، تنشئ الشركة قواعد بيانات محوسبة من بيانات ورقية، ووقّعت في هذا المجال عقدا مع شركة هولندية عام ٢٠١١ ما زال مستمرا حتى اليوم. ويبدو مقر الشركة كخلية نحل، ولاسيما مع الطلب المتزايد من السوق الخليجي، ويوضح مديرها التنفيذي أن قيمتها تقدر اليوم بنحو ٣٠٠ ألف دولار، بعد أن بدأت بـ ١٠ آلاف دولار. وتباهي الشركة الفلسطينية بتقديم جودة عالية بأسعار تنافسية، والتركيز على فحص المنتج وجودته قبل تسليمه إلى الزبون.

ويعد قطاع تكنولوجيا المعلومات من القطاعات الواعدة القادرة على استيعاب أعداد من الخريجين العاطلين، وفق ماهر الطباع، وهو ما من شأنه إحداث اختراق في نسبة البطالة المرتفعة ولو نسبيا. ويعاني القطاع من ارتفاع كبير في نسبة البطالة ولاسيما بين أوساط الخريجين بسبب الحصار، ومحدودية الوظائف، حيث بلغت وفق آخر إحصاء رسمي نحو ٤٢%.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٧

#### ٤١. تحقيق: 50 ألف شجرة زيتون ضحية الاستيطان.. والخطر يتهدد 9 ملايين شجرة أخرى بالضفة

سلفيت- تحقيق نادر زهد: معاناة المزارع عودة واحدة من بين مئات قصص المعاناة الناشئة عن الاحتلال وجرائمه الاستيطانية في الضفة، لكن المعاناة تتعاضد حينما يقف المزارعون أمام مشهد اقتلاع أشجار الزيتون وسرقتها من مستوطنين مدعومين من جنود الاحتلال ونقلها إلى جهات مجهولة.

وحسب تأكيدات مزارعين ومسؤولين رسميين في أكثر من مؤسسة أهلية ورسمية، فإن شجرة الزيتون باتت من ضمن الأهداف الرئيسية للمستوطنين الذين يتعاملون معها على أساس أنها عدو يجب اقتلعه من جذوره واستغلاله بقدر الإمكان، ما يعني أن قرابة ٩ ملايين شجرة زيتون في الضفة ستكون عرضة لاستهداف جرافات الاحتلال ومستوطنيه.

ووفقا للمعلومات التي جمعت في اطار التحقيقات الاستقصائي لـ "الحياة الجديدة" فإن سلطات الاحتلال تواصل جرائم سرقة أشجار الزيتون "الرومانية" ونقلها إلى جهة مجهولة لإعادة زراعتها من جديد، في محاولة منها لسرقة أحد الرموز الفلسطينية وزراعتها في المستوطنات، في حين تكشف المعلومات المتوفرة لدى دائرة توثيق الأضرار في وزارة الزراعة حول جرائم وانتهاكات الاحتلال عن كارثة حقيقية ألمت بأشجار الزيتون في الضفة، إذ إن قوات الاحتلال والمستوطنين اقتلعوا ما يزيد عن ٥٠ ألف شجرة منذ عام ٢٠١٠، في حين اقتلعت ١١ ألف شجرة في عام ٢٠١٤ لوحده. حسب ما يشير نزيه فخيدة مدير الدائرة.

ويقول رئيس بلدية سلفيت الدكتور شاهر اشتية: "إن جنود الاحتلال يمنعون المزارعين من الوصول إلى أراضيهم الزراعية، بحجج واهية، مشيرًا إلى أن أصحاب الأراضي يتعرضون يوميا للإذلال صباحًا ومساء عند دخولهم أو خروجهم من أراضيهم".

ويكشف مدير توثيق الأضرار في وزارة الزراعة في رام الله، نزيه فخيدة عن مؤشرات واضحة أن سلطات الاحتلال والمستوطنين يسرقون أشجار الزيتون بعد اقتلاعها ونقلها إلى جهات غير معروفة، الأمر الذي يستوجب ابتداع طرق ووسائل جديدة للكشف عن مصير أشجار زيتوننا، موضحًا أن جنود الاحتلال يستهدفون عمل طواقم التوثيق التابعة للوزارة من خلال الاعتقال والاحتجاز أو تحطيم كاميرات التصوير لمنع توثيق جرائمهم بحق الأراضي الزراعية.

ويضيف: "تم توثيق عدد من جرائم الاحتلال بحق طواقمنا في عدد من مناطق الضفة حيث تم احتجاز عدد منهم وتحطيم كاميراتهم لمنع توثيق جرائم الاحتلال".

وأظهر تقرير صادر عن وزارة الزراعة في أيار ٢٠٠٣ أرقاماً تتحدث عن أن إنتاج الزيتون سينخفض بسبب تقطيع آلاف الأشجار المثمرة والمعمرة بمعدل (٢٢٠٠) طن سنويًا من الزيت في الأعوام المقبلة.

وكان موسم الزيتون العام الماضي قد بلغت حصيلته ٣٥ ألف طن من الزيت، وهو ما أوجد زيادة عن الاستهلاك المحلي بحوالي ١٧ ألف طن، لكن هذه الكميات لم يتم تسويقها بسبب سياسة الإغلاق المستمرة على كافة المناطق الفلسطينية، ما تسبب بانخفاض سعر زيت الزيتون بشكل



كبير، وأثر ذلك بطبيعة الحال على المزارعين الذين يعتمد اقتصادهم بشكل كبير على مدخولات موسم الزيتون.

وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة بالزيتون في فلسطين حوالي (٩٣٦٤٢٦) دونما، تشكل حوالي ٨٠% من مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار و ٥٠% تقريباً من الأراضي الزراعية بشكل عام التي تبلغ مساحتها مليوناً و ٨٣٧ ألف دونم وفقاً للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فيما تشكل مساهمة هذا الفرع ١٥-٢٠% من الدخل الزراعي، أي ما يتراوح من ٧٠٠ - ٨٠٠ مليون دولار. ويؤكد وكيل وزارة الزراعة عبد الله لحوح أن القطاع الزراعي في فلسطين يواجه تحديات كبيرة مثله مثل قطاع الزراعة في دول المنطقة لكنه يعاني تحديات إضافية تتمثل في جرائم الاحتلال المتكررة بحق هذا القطاع الحيوي والمهم.

وأشار إلى أن خسائر قطاع الزراعة في غزة لوحدها على سبيل المثال وصل إلى نصف مليار دولار نتيجة الحصار والحروب المتكررة ما أدى إلى شلل في كافة مناحي الحياة، موضحاً أن قطاع الزراعة قبل عام ٢٠٠٠ كان يصدر ١٢٠ مليون زهرة إلى الخارج كما كان يصدر ١٥٠٠ طناً من الفراولة، لكن هذه الأرقام تراجعت إلى ١٠% فقط بسبب جرائم وسياسات الاحتلال ضد غزة لوحدها، في حين ان الجريمة في الضفة تأخذ أشكال أخرى تتمثل في عزل ٧٠٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية بسبب الجدار العنصري في وقت ما زالت فيه إسرائيل تسيطر على ٦٢% من الأراضي في الضفة مع العلم أن ٨٠% من الأنشطة الزراعية تتم في المناطق المصنفة ب"ج". وأضاف: "كما أن إسرائيل تسيطر على نحو (٨٥ إلى ٩٠%) من المياه الجوفية وتحكم سيطرتها على المعابر والحدود دون احترام لأية اتفاقيات موقعة.

وحسب تأكيدات لحوح فإن وزارة الزراعة وثقت خلال السنوات الثلاث الماضية ما يزيد عن ٢٠٠٠ انتهاك بما في ذلك استهداف أشجار الزيتون التي يقدر عدد المزروع منها في فلسطين نحو ٩ ملايين شجرة زيتون، مشيراً إلى أن ٥٠% من المساحة المزروعة ١١٠ آلاف حائزة في الضفة وغزة وأن ٨٠ ألف أسرة منها تعتمد على زراعة الزيتون كمصدر رئيسي أو ثانوي للدخل. وقال: "لا توجد دولة في العالم تعتبر شجرة الزيتون عدواً إلا دولة الاحتلال حيث نجد أن هناك عداوة غير مفهومة من المستوطنين ضد شجرة الزيتون، حيث نجدهم يستهدفونها بالاقتراع والتدمير والسرقة في الكثير من الأحيان".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ٤٢. مصر: وفاة القاضي الذي صنّف حماس منظمة إرهابية بأزمة قلبية مفاجئة

القاهرة - رأي اليوم: بعد أيام من حكمه الصادم بتصنيف حركة حماس منظمة إرهابية، أصيب المستشار أحمد سعد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة بأزمة قلبية مفاجئة، توفي على إثرها. وفاة سعد المفاجئة أعادت إلى الأذهان الوفاة المفاجئة لعزة سامي نائب رئيس تحرير الأهرام، بعد أيام من هجومها على حماس، ووصفها لهم بالإرهابيين، وحثها ننتيا هو للقضاء عليهم. ووفاة سعد قوبلت بتعظيم وتجاهل تام في الإعلام المصري.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٣/١٧

#### ٤٣. وزارة الصناعة والتجارة الأردنية تؤكد حرصها على تعزيز التعاون مع فلسطين

أكدت وزيرة الصناعة والتجارة والتموين المهندسة مها علي، حرص الأردن على تعزيز التعاون الاقتصادي مع فلسطين في مختلف المجالات بخاصة التجارية منها والعمل على إزالة المعوقات التي تواجه حركة التبادل التجارية بين الجانبين. وقالت م. علي خلال لقائها أمس وفدا يمثل غرفة تجارة غزة برئاسة بدر صبرة أن الأردن يدعم مجالات التعاون الممكنة مع فلسطين وان هناك اتصالات ولقاءات مستمرة لزيادة معدلات التجارة وإزالة المعوقات.

وطلبت الوزيرة من الوفد الفلسطيني تقديم مقترحات خطية بالتعاون مع غرفتي تجارتي الأردن وعمان لتذليل المعوقات التجارية حتى تتم دراستها وبحثها مع الجهات المعنية.

من جانبه قدم رئيس وأعضاء الوفد الشكر لجلالة الملك وللأردن على وقوفهم إلى جانب أشقائهم الفلسطينيين باستمرار وخاصة خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وتكلفت تلك المساعدات بالمستشفى الميداني الأردني الذي مازال قائما ويقوم على خدمة ٨ ر ١ مليون فلسطيني بشكل مجاني وكذلك تقديم المساعدات العاجلة أثناء العدوان وحتى الآن.

وأكدوا رغبتهم في زيادة مستورداتهم من السلع الأردنية كونها تتمتع بمواصفات جودة عالية وخاصة الصناعات الدوائية والغذائية والإسمنت. وكذلك لتقليص حجم السلع الإسرائيلية المستهلكة في غزة والتي تبلغ قيمتها سنويا حوالي ملياري دولار.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ٤٤. المجالي: صراعات المنطقة جاءت لغياب استراتيجية عربية موحدة لمواجهة المشروع الصهيوني

جرش - فايز عضيات: قال رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عبدالسلام المجالي، أن المنطقة تمر بفترة غير مسبوقة من عدم الاستقرار، أثرت على دولها تأثيراً سلبياً وبدرجات متفاوتة وصلت حد انهيار بعضها، رافق ذلك خروج شبه جماعي على القانون والدولة، وتكاثر الحركات ذات الفكر المتطرف والتكفيرى التي أخذت تمارس الإرهاب بأبشع صوره تحت غطاء الدين حيث تعاضمت الانقسامات الدينية والمذهبية والطائفية والقومية التي غذتها جهات أجنبية مشبوهة.

وأضاف في محاضرة ألقاها أمس في جامعة فيلادلفيا، أن هذه القوى وجدت فرصتها الذهبية للتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية في ظل غياب التوافق الوطني والعربي وضياح البوصلة السياسية والاقتصادية، وفي مقدمة هذه الجهات العدو الصهيوني.

وأشار المجالي إلى أن جمعية الشؤون الدولية التي يرأسها أصدرت بياناً حول تحصين الجبهة الداخلية بينت فيه أن مجريات الأحداث في المنطقة تبين أن فترة عدم الاستقرار والصراعات المذهبية والسياسية والتدخلات الأجنبية قد تستمر لعدة سنوات، وأن استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والإجراءات التعسفية التي تمارسها السلطات الإسرائيلية وخاصة في الأماكن المقدسة والاستمرار في ضم الأراضي الفلسطينية المحتلة وبناء المستوطنات عليها وإطلاق العنان للمستوطنين والمتطرفين اليهود لممارسة الإرهاب الجسدي والمادي في الأراضي المحتلة، وتهرب الحكومة الإسرائيلية من استحقاقات السلام وحل الدولتين.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ٤٥. قطر: إعمار ألف وحدة سكنية وألف دولار للمتضررين بغزة

أعلن السفير القطري محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، بدء تنفيذ مشاريع المنحة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة المتمثلة بإعمار ١٠٠٠ وحدة سكنية تدمرت خلال العدوان الإسرائيلي الأخير، وكذلك بدء تسليم شقق المرحلة الأولى من مدينة حمد السكنية لمستحقيها من الأسر الفلسطينية الفقيرة.

وأكد العمادي خلال حفل توقيع المشاريع القطرية بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والإسكان اليوم الثلاثاء في فندق الأركميد شمال مدينة غزة أن دعم قطر لفلسطين لم ولن يتوقف أبداً.

وأكد أنه سيجري العمل على افتتاح المزيد من المشاريع خلال الفترة القادمة بإشراف قطري عليها، بينما سيتم دفع مبلغ ١٠٠٠ دولار للعائلات التي دمرت بيتوها كلياً في الحرب الأخيرة على غزة. وقال العمادي خلال حفل إجراء القرعة العلنية لتوزيع شقق مدينة حمد السكنية، إن منحة المليار دولار القطرية بدأ تنفيذها فعلياً في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه سيتم دفعها على أربع مراحل للعائلات المدمرة منازلها كلياً. وأوضح أنه سيتم تسليم شارع الرشيد خلال الثلاثة شهور القادمة، مؤكداً أن عملية إعادة الإعمار بدأت فعلياً في القطاع. وأشار إلى المشاريع التي تكفلت بها قطر وهي قضية حل أزمة الكهرباء وأخرى لها علاقة بتعويض أصحاب المصانع المدمرة. من جانبه، قال المهندس مفيد الحساينة وزير الأشغال في حكومة التوافق، إنه سيتم العمل على فرز أصحاب المنازل المدمرة كلياً، من خلال كشوفات ستعدها الوزارة وتعلن عنها عبر موقعها الإلكتروني لاحقاً. وفي السياق، أشار إلى أن السعودية تكفلت ببناء ألف وحدة سكنية مدمرة كلياً، فيما تم التوقيع مع الكويت لبناء ألف وخمسمئة وحدة سكنية أخرى. ونوه الحساينة إلى أن هذه المشاريع ستنفذ بالتزامن مع بناء الأبراج الأربعة التي دمرت خلال العدوان الأخير على القطاع. وفي نهاية الحفل وقّع السفير القطري مجموعة من المشاريع التي ترغب قطر بتنفيذها بواسطة شركات المقاولات في غزة، ومن بينها تأسيس مدينة للأسرى والمحررين جنوب القطاع. فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٣/١٧

#### ٤٦. السفير القطري بغزة: آلية جديدة لإدخال ألف طن أسمنت إلى غزة يومياً

غزة - الخليج - وكالات: كشف رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي عن الاتفاق على آلية منفصلة لإدخال الأسمنت إلى المشاريع القطرية في غزة، بواقع ألف طن يومياً. وقال إن جهوداً تبذل لحل مشكلة الكهرباء في غزة، لافتاً إلى أن قطر دفعت أكثر من ٠٠١ مليون دولار لكهرباء غزة خلال ثلاث سنوات عن طريق مصر والسلطة، ولم يتم حل شيء. وعن إدخال الإسمنت لغزة، قال العمادي "تلقينا وعوداً من حكومة الوفاق والاحتلال الإسرائيلي" بدخول ألف طن من الأسمنت يومياً، ونتوقع تسارع وتيرة الإعمار في الأيام القادمة"، وأوضح أنه

اتفق على الآلية الجديدة خلال زيارته للضفة الغربية المحتلة ولقائه رئيس حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ٤٧. الهلال الأحمر القطري يسلم مبنى كلية تنمية القدرات في غزة

الدوحة - بوابة الشرق: فرغ الهلال الأحمر القطري من بناء وتجهيز المبنى الجديد لكلية تنمية القدرات الجامعية في خان يونس جنوبي قطاع غزة، وذلك ضمن البرنامج المتكامل الذي ينفذه الهلال القطري لإعادة تأهيل وتطوير مؤسسات التعليم العالي في القطاع بقيمة إجمالية قدرها ٥ ملايين دولار أمريكي بتمويل مشترك من حملة الفاخورة القطرية وبرنامج دول مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة تحت إشراف البنك الإسلامي للتنمية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ٤٨. "هآرتس": الملك سلمان يريد ضمّ حماس لمحور سني ضدّ إيران

غزة - صالح النعامي: زعمت صحيفة إسرائيلية، أن السعودية تعمل على دمج حركة حماس في المحور السني، لمواجهة تبعات التوسع الإيراني في المنطقة العربية. ونوهت الصحيفة إلى أن السعودية تطمح في أن يضم المحور السني المساند لها كلاً من: مصر وباكستان وتركيا.

وذكر تسفي برئيل، معلق الشؤون العربية في الصحيفة، أن السعودية عبرت عن انزعاجها من قرار محكمة الشؤون المستعجلة المصرية بتصنيف حركة حماس تنظيمًا "إرهابيًا".

وفي تقرير نشرته الصحيفة في عددها الصادر الثلاثاء، أوضح برئيل أن نجاح الملك السعودي سلمان في مسعاه، سيعزز من مكانة حركة حماس ويقلص بالتالي من قدرة إسرائيل على مواصلة الضغط على قطاع غزة.

وأشار برئيل إلى أن أحد المؤشرات الأولى على بداية نجاح التحرك السعودي تتمثل في قيام الحكومة المصرية بتقديم استئناف على قرار المحكمة المصرية، حيث إنه من المقرر أن تعقد المحكمة في ٢٨ من الشهر الجاري، متوقعًا أن تستجيب المحكمة للاستئناف.

وشدد برئيل على أن حركة حماس لم تعد مجرد فصيل فلسطيني، ولا يمكن التعامل معها وفق مقتضيات الأوضاع المصرية الداخلية، مشددًا على أن هذه الحركة تحولت إلى لاعب رئيس في المعترك الإقليمي.

وأوضح برئيل أنه على الرغم من أن السعودية تعتبر من ناحية رسمية جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا، فإنها في المقابل تتعاطى بشكل مختلف مع "حماس" وبشكل لا ينسجم مع تصور نظام السيسي.

ونوه برئيل إلى أن الملك سلمان بات يعي أنه لا يمكن الاعتماد على الدول فقط في مواجهة إيران، وهذا سبب مؤشرات تقربه من حركة حماس.

وإلى برئيل أن هناك ما يدل على أن هناك حيرة داخل قيادة "حماس" بشأن الموقف السعودي، زاعمًا أن هناك أوساطا داخل الحركة لا تفضل قطع العلاقة مع إيران، مشيرًا إلى أن هناك خلافات داخل إيران بشأن قيمة العلاقات مع "حماس"، سيما بعد الخلاف بين الجانبين بشأن الأزمة السورية. وأشار برئيل إلى أن "حماس" في وضع معقد؛ ففي حال قررت العودة للمحور الإيراني فهي ستكون مطالبة بالتراجع عن موقفها من الأوضاع في سوريا، وتفقد بالتالي القدرة على توفير الظروف اللازمة لإعادة إعمار غزة، لأن مصر لن تسمح بإعادة فتح معبر رفح.

وفي المقابل، فإنه يتوقع برئيل أن اختيار حركة حماس التوجه للمحور العربي يعني القبول بشروط المصالحة الفلسطينية والتخلي عن مزايا إدارة شؤون قطاع غزة.

وشدد على أن ما يفاقم الحيرة لدى قيادة "حماس" حقيقة أن كلاً من السعودية وإيران لم توضحا بعد حجم المقابل الذي تطرحانه من أجل إقناع حركة حماس بالانضمام لهما.

وتوقع أن تتجح السعودية في النهاية باجتذاب "حماس"، من خلال طرح اتفاق مصالحة جديدة يأخذ بعين الاعتبار مصالح الحركة، علاوة على أن السعودية أقدر من ناحية مالية على دعم قطاع غزة.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٣/١٨

## ٤٩. فنلندا تلتزم بدفع مبلغ 4.5 مليون يورو للأونروا سنويا خلال الأعوام 2015-2018

القدس: وقعت فنلندا اتفاقية تمويل متعددة السنوات تقوم بموجبها فنلندا التي تعد شريكا طويل الأجل للأونروا بالتبرع بمبلغ ٤,٥ مليون يورو (٤,٨ مليون دولار) سنويا لصالح الموازنة العامة للأونروا خلال الأعوام بين ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٨.

ولطالما كانت فنلندا داعما قويا للأونروا، ويتركز دعمها في التبرع للموازنة العامة للوكالة مع تقديم التبرعات أيضا لمناشآت الطوارئ. وفي عام ٢٠١٤، كانت فنلندا ضمن أكبر ٢٠ جهة مانحة للأونروا وذلك بتقديمها تبرعات بقيمة ٨,٩ مليون دولار، بما فيها ٦ ملايين دولار لصالح الموازنة العامة. وتأتي اتفاقية الدعم متعددة السنوات هذه في أعقاب اتفاقية سابقة مشابهة غطت السنوات بين ٢٠١١-٢٠١٤ التزمت بدفع مبلغ مقداره ٣ ملايين يورو سنويا لصالح الموازنة العامة للأونروا. وفي

الوقت الذي ارتفع فيه المبلغ الأساسي في الاتفاقية الحالية عن مثيله في الاتفاقية السابقة ليصبح ٤,٥ مليون يورو سنويا، فإن الأونروا تقدر الالتزام الفنلندي بإقرار زيادة مقدارها ١,٥ مليون يورو على المبلغ الأساسي لتبرعاتها السنوية.

وكالة الأونروا، الأردن، ١٦/٣/٢٠١٥

## ٥٠. الهند أكبر مستورد للسلاح بالعالم تليها السعودية والصين

الأناضول: تربعت الهند في الصدارة من حيث حجم استيرادها للأسلحة خلال السنوات الخمس السابقة بنسبة ١٥% من إجمالي استيراد العالم للأسلحة، وجاءت السعودية والصين في المرتبة الثانية بنسبة ٥% لكل منهما.

واستأثرت الولايات المتحدة وروسيا بأكثر من نصف صادرات العالم من الأسلحة خلال السنوات الخمس الماضية، وذلك بحسب بيانات جديدة نشرها معهد ستوكهولم لأبحاث السلام العالمية (سيبري) الذي أشار إلى ارتفاع حجم صادرات الأسلحة عالميا بنسبة ١٦%، وزيادة واردات دول الخليج منها بنسبة ٧١%، في حين احتلت الجزائر المرتبة الأولى أفريقيا.

وقال المعهد في تقريره إن الولايات المتحدة أخذت زمام القيادة الحازمة كمورد رئيسي عالمي للأسلحة، وارتفع حجم الصادرات الأميركية للأسلحة التقليدية الرئيسية بنسبة ٢٣% بين عامي ٢٠١٠-٢٠١٤ مقارنة بالفترة بين عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٩، وكانت حصتها من حجم صادرات الأسلحة الدولية ٣١%.

وخلال الفترة ذاتها، زادت صادرات الأسلحة الرئيسية الروسية بنسبة ٣٧%، وكانت حصتها ٢٧% من حجم صادرات الأسلحة الدولية.

وأشار التقرير إلى أن صادرات الصين للأسلحة الرئيسية زادت بنسبة ١٤٣% لتحتل المرتبة الثالثة، ولكن بنسبة ضعيفة بلغت ٥%.

وقال التقرير إنه خلال الفترة ذاتها زادت واردات الأسلحة لدى دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٧١%، واستحوذت على ٥٤% من واردات الأسلحة إلى الشرق الأوسط في الفترة الأخيرة.

وأوضح أن السعودية بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٤ زادت وارداتها من الأسلحة بأربعة أضعاف مقارنة بالأعوام من ٢٠٠٥-٢٠٠٩.

ووفقا للتقرير، فقد استمرت خلال الفترة ذاتها زيادة واردات الأسلحة الآسيوية إلى خمسة من أكبر عشرة مستوردين للأسلحة الرئيسية، وتشمل الهند ١٥% من صادرات الأسلحة العالمية والصين ٥% وباكستان ٤% وكوريا الجنوبية ٣% وسنغافورة ٣%.



وعلى صعيد القارة الأفريقية، ارتفعت الواردات بنسبة ٤٥%، وكانت الجزائر أكبر مستورد في القارة تلاها المغرب الذي ارتفعت وارداته ١٢ مرة. ووفقاً للتقرير، فقد تسلم العراق أسلحة من بلدان متنوعة، مثل إيران وروسيا وأميركا. وسيبري معهد دولي مستقل متخصص بأبحاث الصراع والتسلح وتحديد الأسلحة، تأسس عام ١٩٦٦، وهو يعتمد على المصادر المفتوحة لتقديم البيانات وتحليلها وتوصيلها إلى صناعات السياسة والباحثين ووسائل الإعلام.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٨

#### ٥١. تقرير صهيوني: "خارطة طريق" لمواجهة التنظيمات الجهادية في غزة ولبنان وسورية وسيناء

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: دعا البروفسور أحد آباء الفكر الاستراتيجي الصهيوني، "حاييم آسا" إلى نسف العقيدة القتالية الحالية للجيش، واعتماد عقيدة جديدة توفر حلولاً أنسب لمواجهة "خطر التنظيمات الجهادية الإسلامية"، تقوم على مبدأ "القتال المفرق" باعتباره "أفضل" صيغة تصلح لمواجهة الجهاديين، لأنها تأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي طرأت على الأمن القومي الصهيوني، وينطلق من التفكير "خارج الصندوق". وأضاف: تشدد العقيدة الجديدة على أن السلوك القتالي للتنظيمات الإسلامية الجهادية، التي تضم "تنظيم القاعدة وفروعها وتنظيم "الدولة" وحركة حماس، قائم على مرونة الحركة، وسرعة نقل المعركة من مكان إلى آخر، مما ينسف صورة العدو الكلاسيكي الذي تمثله الدول، التي تعتمد جيوشها على قواعد عسكرية ثابتة، ما جعل العقيدة القتالية الحالية للجيش غير مناسبة على الإطلاق للتعامل مع التنظيمات الجهادية.

ويقوم مشروع العقيدة الجديدة على افتراض آخر مفاده أن التنظيمات الجهادية ستحتكر التأثير في العالم العربي على مدى السنوات القادمة.

وأوضح أن مبدأ "القتال الموزع" يعني أن يكون الجيش جاهزاً لممارسة جهوداً حربية في كثير من المناطق في آن واحد، ما يستدعي إعادة بنائه من ناحية تنظيمية ولوجستية وبشرية للقيام بهذا الدور، ويفرض على الجيش توسيع اعتماده على الوحدات الصغيرة، وليس على الفرق العسكرية والألوية، لأنه كلما صغر حجم القوات ضمنت سرعة حركتها ومرونتها، عندما ترسل لتصفية خلايا التنظيمات الجهادية.

وأكد أن هذا العدو الجهادي، ليس بإمكانه أن أواجهه بقوات كبيرة بشكل مباشر، لأنه عندها سيفتك بي، كما أن قدرته على التحمل أكبر من قدرتي، مما يحتم علي أن أواجهه بشكل متفرق، لكي أشنت انتباهه وأفقدته التركيز، مما يمكنني من إلحاق الضرر به.

علماً بأن العقيدة القتالية الجديدة لا تضمن تحقيق الحسم والقضاء النهائي على خطر التنظيمات الجهادية، بل تقلصه إلى حد كبير، ومن المستحيل تحقيق الحسم في مواجهة مثل هذه التنظيمات العقيدة القتالية

فيما قال الجنرال المتقاعد "يديديا يعاري" القائد الأسبق لسلاح البحرية الصهيوني، إنّه من الصعب جداً ضمان تصفية قيادة التنظيمات الجهادية، التي تكون عادة غير مركزية ومنتشرة على نطاق جغرافي واسع، لأن المعضلة في مواجهة الحركات الجهادية تتمثل في أنها تحافظ على طابع التنظيم، لكنها في الوقت ذاته تملك قدرات عسكرية وتجارب قتالية عادة ما تتمتع بها الدول، علاوة على قدرتها على التخفي والعمل في أوساط حضرية. وأوضح أن المعلومات الاستخبارية تؤدي دوراً حاسماً في نجاح العقيدة الجديدة، إذ إن تحديد أماكن تواجد خلايا التنظيم على امتداد مناطق كثيرة ومهاجمتها في نفس الوقت يقلص قدرتها على اسناد بعضها البعض، وإن أكبر مصدر قوة للتنظيمات الجهادية يتمثل في تعاضم مظاهر الصحوة الإسلامية.

وأوضح مظاهر الصحوة الإسلامية يتمثل في استعداد قطاعات واسعة من المسلمين لرفع لواء الإسلام من أجل إعادته لصدارة العالم، بغض النظر عن طابع التضحيات التي يمكن أن يقدموها. ودعا لعدم التركيز على ظاهرة تنظيم "الدولة الإسلامية" والتعاطي معها بشكل منفصل، لأن هذا التنظيم يستفيد فقط من مظاهر "الصحوة الإسلامية"، وحذر من الاستهانة بالقيادات الميدانية في التنظيمات الجهادية، لأنها تستفيد من وجود عدد من أكثر القادة الميدانيين خبرة في العالم بأسره، وفدوا من أفغانستان والشيشان وباكستان وغيرها من مناطق النزاع، وعرفوا العسكرية منذ نعومة أظفارهم، ومنهم من أصبح مقاتلاً وهو في سن الـ ١٢.

كما أن تعدد الساحات التي قاتل فيها الجهاديون تجعلهم قادرين على التأقلم مع كل الجبهات العسكرية، حيث قاتلوا في أفغانستان وباكستان وأفريقيا وروسيا وأوروبا. فيما أوضحت الباحثة العسكرية "كريميت فالنسو" أن مواجهة التنظيمات الجهادية تمثل أحد أخطر التهديدات الاستراتيجية خلال عام ٢٠١٥، وإن آليات العمل التي تتبعها التنظيمات الجهادية تمثل بحد ذاتها تحدياً للجيش الصهيوني، لأنها تستخدم وسائل قتالية تستهدف الجبهة الداخلية، مثل الصواريخ والأنفاق وغيرها.

وأضاف: نداعيات الأوضاع في سورية يمكن أن تكون كارثية، بسبب تعاضم تأثير الجماعات الجهادية، التي يمكن أن تستهدف العمق الصهيوني في كل وقت، كما أن خطورة الجماعات

الجهادية تكمن في أن مواجهاتها تكون "غير متناسبة"، بحيث يكون من المستحيل على جيش متطور تحقيق حسم عسكري فيها بشكل واضح وجلي.  
القناة العاشرة

الترجمات العبرية ٣٢٨٥، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٣/١٧

## ٥٢. التيار الديني القومي الإسرائيلي ومستقبل الصراع

### حمزة إسماعيل أبو شنب

أصبحت الأحزاب الدينية -بشقيها- شريكاً من الدرجة الأولى في مؤسسات السلطة والمجتمع الإسرائيلي، وفي بلورة المواقف السلطوية والعمليات الاجتماعية، وأضحت ذات تأثير حاسم على الأحداث المركزية في إسرائيل وعلى مجرياتها السياسية، وقد برز هذا التيار في أعمال عنف قادها في الضفة الغربية والقدس كالاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى وخطف وقتل الطفل أبو خضير. فالتيار الديني القومي يسعى إلى العيش وفق الشريعة اليهودية دون إقصاء أنفسهم عن الثقافة العلمانية المعتدلة، وعلى الرغم من اهتمامهم بالطابع الديني اليهودي للدولة، فأصبح ينظر إليهم في إسرائيل كعلمانيين بداخلهم نزعة إيمانية على عكس التيار الديني الحريديمي.

### التأثير على الحياة بإسرائيل

سعى التيار الديني القومي منذ بداية نشأة دولة إسرائيل إلى الاندماج فيها والإقبال على المشاركة في الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، حيث شكل العديد من الأحزاب والجماعات المحلية التي يجمعها الإيمان بالعقائد الدينية والقومية والرغبة في العمل كجماعة ضغط داخل الحكومة الإسرائيلية، وكان أبرزها حزب المفدال الذي شكّل عام ١٩٥٦، وكان شريكاً في معظم الحكومات الإسرائيلية حتى عام ٢٠٠٨، قبيل اندماج حزب المفدال مع ائتلاف الاتحاد الوطني ليشكل البيت اليهودي بزعامة بينت، الذي حصل في انتخابات ٢٠١٣ على ١٢ مقعداً.

بالإضافة إلى العمل السياسي، ينشط التيار الديني القومي في مجال الخدمة في الجيش الإسرائيلي، حيث تشير المعطيات الصادرة عن القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي عام ٢٠٠٨ أن ٤٠% من الضباط في الوحدات القتالية هم من أتباع التيار الديني القومي، وترتفع نسبتهم في ألوية المشاة المختارة إلى ٧٠%، ونتيجة هذه المؤشرات منع الجيش نشر معطيات أو إحصائيات حول حجم ظاهرة الضباط المتدينين منذ عام ٢٠٠٨.

ولا يكتفى أتباع التيار الديني القومي بالتغلغل داخل صفوف الجيش، بل يركزون في أولوياتهم على التغلغل داخل جهاز الأمن العام (الشاباك) الذي يعتبر من أكثر أدوات التأثير على صناعة القرار في إسرائيل، كما أن رئيس جهاز الشاباك الحالي يورين كوهين هو نفسه من أتباع هذا التيار. صحيح أن التيار القومي يتمثل في حزب البيت اليهودي، إلا أن ذلك لم يمنعه من اختراق الأحزاب العلمانية الإسرائيلية وبشكل خاص حزب الليكود، وتبنى استراتيجية التيار على السيطرة على مفاصل الدولة حتى يتمكن من تنفيذ سياسته، كما أنه ينشط في القضايا المتعلقة بالصراع مع الفلسطينيين وتبني المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية، ويقود المشاريع التهودية في القدس والتي يرى فيها أن الرب اختصها لنفسه ولا يُعبد إلا فيها.

### تزايد النفوذ في صناعة القرار

١. المشاركة في الحياة السياسية: تعتبر المشاركة السياسية أحد الأسباب المؤدية إلى تصاعد هذا التيار، فهو يشارك في الائتلافات الحكومية منذ انتخابات الكنيست الأولى عام ١٩٤٩، وعلى الرغم من عدم تجاوزه ١٢ مقعداً خلال تاريخه السياسي، فإنه كان عامل تأثير قويا في الضغط على الحكومات وانتزاع القرارات والمواقف المؤيدة لمشروعه، فقد لعب دور بيضة القبان في الائتلافات الحاكمة عقب عام ١٩٧٧، وسعى للضغط على الأحزاب لتلبية شروطها المتعلقة بالاستيطان وتهويد مدينة القدس، كما مارست عليها ضغوط في حال موافقتها على قرارات متعلقة بوقف البناء الاستيطاني.

٢. العامل الديموغرافي: يقدر عدد أبناء التيار الديني القومي داخل المجتمع الإسرائيلي بستمئة ألف، أي ما يقارب ٨%، كما يعتبر التيار أكثر الأوساط زيادة في معدل الولادة، حيث تصل إلى سبعة أطفال لكل امرأة متدينة مقابل ١,٤ لكل امرأة غير متدينة، كما تبلغ النسبة العامة لتأييد التيار الديني القومي في إسرائيل ما يقارب ٢٠%.

٣. انخراطهم في الجيش: ينخرط أتباع هذا التيار في الجيش بدافع عقائدي، كما أنهم يحرصون على الانضمام إلى الوحدات القتالية، ويعتبر أبناء هذا التيار أكثر الجنود المؤهلين للدخول في دورات الضباط نظراً لانتسابهم إلى مدارس ثانوية عسكرية يرعاها التيار.

٤. المدارس الدينية: تعتبر المدارس الدينية التابعة لليهود القوميين من أرقى المدارس التعليمية وأنجحها، حيث تتميز بتقديم تعليم ومعلمين ذوي خبرة وكفاءة عاليتين، مما دفع العلمانيين إلى إرسال أبنائهم إليها، ليس من بعد أيديولوجي إنما للتعليم المميز، ولا تتوقف هذه المدارس على المواد العلمية بل تقدم مواد دينية تعكس وجهة نظر صهيونية متطرفة في صورة أرض إسرائيل الكبرى.

٥. العامل الاستيطاني: تقدم الحكومات الإسرائيلية امتيازات كبيرة للمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس، وتعتبرها تجمعات ذات أفضلية، فهي تعفيها من عدد كبير من الضرائب مما يؤدي إلى انخفاض أسعار الشقق فيها، الأمر الذي دفع الكثير من الإسرائيليين إلى تفضيل السكن فيها من علمانيين ومحافظين، مما أنتج نخبة إسرائيلية لا تعارض المشروع الاستيطاني، وأصبح بعضهم من أنصار التيار الديني القومي أو متأثراً بصورة كبيرة بأفكاره.

## رؤية للصراع مع الفلسطينيين

تنبثق رؤية التيار الديني القومي قضايا الصراع الفلسطيني من إيمانهم بأحقيتهم في دولة إسرائيل الكبرى، أو ما يُعرف توراتياً بأرض كنعان، التي وردت في أسفار العهد القديم مثل "كل موضع قدم تدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته"، فهم يرون أن دولة إسرائيل يجب أن تضم شمال سيناء بالإضافة إلى فلسطين والأردن ولبنان وأجزاء من سوريا والعراق. ويؤمنون بأن القدس هي عاصمة دولة إسرائيل، ويرون في الاستيطان حقاً وتمدداً طبيعياً لدولتهم الكبرى، كما يرون في الفلسطينيين أغيارا لا حق لهم بأرض فلسطين، ويجب طردهم وترحيلهم، وبالتالي فهم لا يعترفون بأي حق للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى أراضيهم.

## لذلك فهذا التيار يعمل على تأجيج الصراع من خلال:

١. مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات: على الرغم من أن الاستيطان في الضفة الغربية والقدس بدأ بعد حرب ١٩٦٧، فإن القفزة الحقيقية للاستيطان كانت بعد صعود الليكود للحكم عام ١٩٧٧، وإدخال الأحزاب الدينية كشريك أساسي حتى بلغت عدد المستوطنات ٢٢١ مستوطنة إسرائيلية. يقابل هذا المسعى الصهيوني برفض شعبي فلسطيني مطلق، مما يؤدي إلى مزيد من المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
٢. الاعتداء على الفلسطينيين: تتوسع الاعتداءات على الفلسطينيين مع تنامي نفوذ التيار القومي، كان أبرزها مجزرة الحرم الإبراهيمي عام ١٩٩٤، وتشكلت جماعات عننية تبيح قتل وسرقة الفلسطينيين والاعتداء عليهم، كحركة "هذه أرضنا". ومنذ عام ٢٠٠٨ برز شعار "جباية الثمن" رداً على أية محاولة إسرائيلية لإخلاء بؤر استيطانية أو أية عمليات فلسطينية تستهدف الإسرائيليين، وارتفعت وتيرتها مع تقدم الزمن كقتل الطفل أبو خضير حرقاً في منتصف عام ٢٠١٤. كما يؤثر بعض الحاخامات على الجيش من خلال حثهم وتحريضهم على قتل الفلسطينيين، مشددين على أنه لا يوجد مدنيون بينهم، وبرزت قيادات التيار في العدوان الأخير على قطاع غزة ٢٠١٤

كقائد لواء جفعاتي الذي خاض الحرب تحت شعار "فاتحة كتاب التوراة"، وارتكب هو وقواته مجزرة خانيونس، وكذلك مجزرة رفح التي أوقعت ما يقارب مائة شهيد فلسطيني، كما عمل على نقل معلومات إلى رئيس حزب البيت اليهودي عن مجريات المعركة في قطاع غزة.

٣. اقتحام المسجد الأقصى: بلغ عدد المستوطنين والجنود والوزراء الذين اقتحموا المسجد الأقصى عام ٢٠١٤ ما يقارب ١٥ ألفاً، كوزير الاستيطان والإسكان ووزير الأمن الداخلي ونائب وزير المواصلات ونائب رئيس الكنسيت ونائب وزير الخارجية، ويعد الرابط المشترك بين جميع هذه الشخصيات أنهم من خريجي المعاهد الدينية، التي تؤمن بضرورة هدم المسجد الأقصى، وكل ذلك يجري مع تزايد وارتفاع وتيرة الحفريات التي وصلت إلى ٤٧ حفرة تحت المسجد الأقصى.

## التيار ومستقبل الصراع

في ظل تنامي نفوذ التيار الديني القومي في إسرائيل وجنوح المجتمع نحو مزيد من التطرف، فإن الوضع الفلسطيني سيُقاد إلى تجذر الصراع، وانعدام فرص نجاح عملية التسوية السلمية بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية، مع استمرار سياسة إدارة الصراع بما يضمن عدم التوصل إلى حل جوهري، وسنكون أمام توسع في البناء الاستيطاني على حساب المناطق الفلسطينية، بما يمهد لصياغة مشاريع لضم المناطق "ج".

وستستعر مشاريع التهويد في مدينة القدس، ومحاولة طمس المعالم الإسلامية فيها، والتشديد على أهلها لدفعهم للخروج منها، وستزداد وتيرة الاقتحامات والاعتداءات، وسيسعى التيار لسنّ قوانين التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

كما سيتجدد التيار للعمل على تطبيق القانون الإسرائيلي على مستوطنات الضفة الغربية، أمام هذه الخطوات سيشهد المجتمع الإسرائيلي زيادة في التطرف وتنامي العداء للفلسطينيين، وتصاعد ظاهرة جباية الثمن والاعتقاد بوجود قتل وطرده للفلسطينيين كوسيلة لتصفية القضية. هذه النتائج المتوقعة ستصبغ الصراع بالصبغة الدينية، ما يسهم بشكل فاعل في تأجيجه، وقد يصل إلى حد المجازر والانتفاضات في السنوات القادمة، وسيصعب معها احتواء الأحداث.

## حظوظ التيار في الانتخابات

يشكل المستوطنون في الضفة الغربية والمتدينون الأشكناز القاعدة الانتخابية الأساسية لحزب البيت اليهودي الذي يمثل رأس التيار القومي الديني، كما يسعى رئيس الحزب الحالي نوفالي بينت إلى

توسيع قاعدته الانتخابية لتشكّل جزءاً من العلمانيين القوميين من أجل تحقيق حلمه في الوصول إلى كرسي رئاسة الوزراء.

ويمثل التيار أقصى اليمين الإسرائيلي، وحصل على ١٢ مقعداً في انتخابات عام ٢٠١٣، وشارك بفعالية في حكومة نتنياهو، وتشير الاستطلاعات إلى إمكانية حصول الحزب على ما بين ١٢ و ١٥ مقعداً في الكنيست القادم، مما سيجعله قوة لا يمكن لأية حكومة إسرائيلية أن تمر دون مشاركته فيها.

ومن المتوقع أن يكون شريكاً رئيسياً في حال شكّل نتياهو الحكومة القادمة، وهذا احتمال كبير، فالمعسكر اليميني في إسرائيل لا زال يمتلك الغلبة والقدرة على تشكيل الحكومة الإسرائيلية، مما يعني أننا أمام تصاعد وتأجيج للصراع مع الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٣/١٧

### ٥٣. حماس بين حدّين: الرياض وطهران

#### عريب الرنتاوي

من انتظار زيارة خالد مشعل إلى طهران، إلى انتظار زيارته إلى الرياض ... مسافة من الزمن قصيرة للغاية، بيد أنها حافلة بالتطورات السياسية والميدانية، في عموم الإقليم وعلى الساحة الدولية. قبل "التغيير في الرياض" الذي أملاه رحيل الملك عبد الله بن العزيز، كانت طهران "قبة" الحركة الإسلامية الفلسطينية، سيما بعد سقوط نظام الرئيس محمد مرسي، واشتداد مأزق حماس في قطاع غزة، وتصاعد موجة العداوة و"الشيطنة" لجماعة الإخوان المسلمين، إلى حد إدراجها كمنظمة إرهابية في عدة دول عربية ... يومها بدأت حماس مسيرة العودة إلى حلفائها السابقين في "محور المقاومة الممانعة"، وتواترت الأنباء والتقارير التي تحدثت عن زيارة وشيكة لرئيس مكتبها السياسي إلى إيران، وقيل في حينها أن خلافاً "بروتوكولياً" هو ما يعيق إتمام الزيارة، فحماس تريد ترتيب لقاء لرئيس مكتبها السياسي مع المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، وإيران ترفض أن يشترط زوارها عليها مسبقاً مع من يلتقون ومن لا يلتقون ... لكن أمر الزيارة ظل مطروحاً بقوة، وبشّر الدكتور محمود الزهار، المعروفة بحماسته الزائدة لاسترداد العلاقة مع طهران، بقرب إتمام هذه الزيارة، واستعادة "العلاقة الاستراتيجية" مع إيران و"المحور" إياه.

بعد التغيير في المملكة العربية السعودية، والذي حمل في طياته إرهابات تبديل في سلم أولويات الرياض، تجعل من إيران الخطر "رقم واحد"، وليس داعش والإرهاب، بدا أن المملكة، وفي ضوء الحدث اليمني، وانفلات الحوثيين من عقالهم التاريخي في جبال صعدة، وسيطرتهم على صنعاء



وكثير من محافظات الشمال، نقول بدا أن الرياض تريد استعادة التهدئة والتعاون في علاقاتها مع جماعة الإخوان، مستفيدة من "الفالق المذهبي" الذي يفصل الجماعة بفروعها المختلفة عن طهران "عاصمة المذهب الآخر" ... وظهر من الرياض، من يتحدث بقوة عن الحاجة لترميم العلاقة مع التجمع اليمني للإصلاح، الفرع اليمني لجماعة الإخوان، بوصفه الجهة الوحيدة المنظمة والقادرة على صد تمدد الحوثيين والتصدي لمشروعهم.

عند هذه النقطة بالذات، يبدو أن حماس التقطت الرسالة (البعض يقول قطر)، وهي التي كانت تبليغ بصورة مباشرة وغير مباشرة، بأن المملكة لا تكن لها مشاعر عدا، ولا تعتبرها حركة إرهابية، فعرضت قيادتها للتوسط بين السعودية وإخوان اليمن، وتسهيل محاولات الرياض استعادة نفوذها التاريخي في تلك البلاد، والذي كاد أن يتقوض بالكامل جراء زحف الحوثيين، وبشكل خاص خلال الفترة التي سبقت "قرار" الرئيس عبد ربه منصور هادي متخفياً من صنعاء حيث كان "قيد الإقامة الجبرية"، إلى عدن التي جعل منها عاصمة مؤقتة لليمن.

الكثير من المبالغات رافقت وصبغت أنباء "التقارب" بين حماس والرياض، بعضها روج لأحاديث هاتفية بين العاهل السعودي ورئيس المكتب السياسي لحماس، وطلب الأول من الأخير، الوساطة مع "الإصلاح"، وبعضها ذهب إلى حد التكهن بأن زيارة مشعل للرياض باتت قاب قوسين أو أدنى، آخرون تحدثوا عن "دور قطري" في التوسط بين الرياض والحركة التي تتخذ من الدوحة مقراً لها، أملت مناخات التوافق القطري - السعودي غير المسبوقة، إلى غير ما هنالك، مما نعرف وما لا نعرف، وليس لدينا ما يؤكد أو ينفي حدوثه.

لكن من منظور "التحليل السياسي" للتطورات الأخيرة في السعودية، والمعرفة بما يمكن لحماس أن تفعله وما لا يمكنها فعله، نرجح أن قنوات الاتصال بين الحركة والسعودية وحماس قد فتحت، وربما على مستويات أمنية وسياسية، لم تبلغ بالضرورة حد طلب الملك سلمان شخصياً من خالد مشعل التوسط لدى التجمع اليمني، ولا أدري إن كانت السعودية بحاجة لمثل هذه الوساطة أصلاً، وهي التي دعمت تاريخياً هذا التجمع، ولطالما زودته و"آل الأحمر" بكثير من أشكال الدعم والإسناد، وتحفظ بعلاقات متشعبة مع معظم أركانه.

أما أن تكون حماس قد عرضت "مساعدتها الحميدة"، فهذا أمر قابل للتصديق، وثمة "سوابق" تؤكد استعداد الحركة القيام بهذه الأدوار نظير تحسين علاقاتها مع دول وحكومات وأنظمة عربية ... هل تذكرون مسعى حماس للتوسط مع إخوان الأردن للعودة عن قرار مقاطعة انتخابات ٢٠١٣، وهو المسعى الذي قوبل برفض الجماعة، وترك انطباعات سلبية لدى المهتمين بتتبع علاقة الحركة والجماعة.

هذا التقرب الحمساوي من الرياض، والذي يوضع بدوره في إطار "العلاقات الاستراتيجية"، ويبشر الدكتور الزهار نفسه، بقرب إتمام زيارة وفد حماس للرياض، أثار وبثير ردود فعل صامتة ومعلنة من قبل "المحور الآخر"، الذي يبدو أنه تيقن أخيراً، من أن حماس لا تنتظر لنفسها بوصفها مكوناً عضوياً في هذا المحور، وأن علاقاتها به، تتدرج في إطار "الطارئ" و"المؤقت" من المنافع والحسابات، لتعزز بذلك وجهة نظر دمشق ومعها بعض الأوساط الإيرانية، التي جاهرت برفض "عودة الابن الضال"، وطالبت بإخضاع حماس لاختبارات جديّة وجادة، وقيامها بإجراء مراجعات كافية لمواقفها السابقة، قبل الإقرار باستعادة عضويتها في "نادي المقاومين والممانعين".

"محور المقاومة والممانعة" لم يغفل لحماس تورطها في دعم المعارضة السورية ضد نظام الرئيس بشار الأسد، ولا هو نسي لرئيسها تلويحه بعلم المعارضة وراياتها في مهرجان إسطنبول، ينظر اليوم لما تتوي الحركة فعله من محاولة تحشيد إخوان اليمن ضد الحوثيين، بوصفه "تورطاً ثانياً" للحركة في نزاع أهلي داخلي، ومن بوابة دعم خصوم هذا المحور على حساب حلفائه ... أما نحن الذي تابعنا بقلق فصول هذه التورط في الأزمتين السورية والمصرية، فإننا نخشى من "تورط ثالث"، ستكون له حتماً نتائج وخيمة.

على أية حال، تسعى حماس للجمع بين "الحسنين"، بين طهران والرياض، وهذا حقها، لكن في ظل تفاقم حالة الاستقطاب بين العواصم والمحاور الإقليمية، تبدو المهمة صعبة إن لم نقل مستحيلة ... وحماس تجازف اليوم، بما سبق لها أن جازفت به بالأمس، ودفعت ثمنه غالياً، عندما تخلت عن حلفائها القدامى في محور المقاومة، قبل أن تركز إلى استقرار حلفائها الجدد في سدة الحكم التي وصلوا إليها على أكتاف ثورات الربيع العربي وانتفاضاته ... اليوم تجازف حماس، وإن بحذر، بعلاقات "المُستردة" جزئياً مع المحور ذاته، بانتظار أن يحدث التحول في الموقف السعودي، على أن أحداً ليس بمقدوره التكهن بما إذا كان هذا التحول قد حصل، وإلى أي درجة ومستوى، والأهم ما إذا كان سيستمر أم لا؟ ... فالمنطقة حبلية بالمفاجآت، والأيام ستبدي لنا ما كنا نجهله، وسيأتينا بالأخبار من لم نزود

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٣/١٨

## ٥٤. العرب وانتخابات إسرائيل

طلال سلمان

لا وقت لدى أهل النظام العربي، مشرقاً ومغرباً، للاهتمام بمسار الانتخابات التي تجري اليوم في دولة العدو، إسرائيل، ولا فائض في القدرة على التركيز بصرفونه لمتابعة ترف الصراع الذي تمارسه

أحزاب وتكتلات سياسية متشابهة في برامجها، وموحدة في موقفها من «القضية الفلسطينية» عموماً، ومن السلطة الضعيفة في تكوينها قبل انقسامها وبعده والمفلسة والتي تشغل نفسها في الوقت الضائع في التنقل بين المؤسسات الدولية التي «تكافح الصهيونية» أو تلك التي تحاكم دولاً أو منظمات تمارس سياسة عنصرية وترتكب جرائم إبادة (كتلك التي شهدتها غزة بدل المرة مرات خلال السنوات العشر الأخيرة).

أما الفلسطينيون الذين ثبتوا في أرضهم المحتلة فصيرهم الاحتلال الإسرائيلي «مواطنين من الدرجة الثانية»، فقد اجتمع مرشحوهم في قائمة موحدة يمكنها أن تلعب الصوت المرجح عند المفاضلة بين صهيوني متطرف وصهيوني أقل تطرفاً، هذا إذا لم تستفز وحدة موقفهم الأحزاب الإسرائيلية، وهي بمجملها «يمينية» فتندفع إلى تأييد من هو أكثر عنصرية من بنيامين نتنياهوو بشعاره «إسرائيل دولة يهود العالم»، أو أكثر اندفاعاً نحو المغامرات الدموية من «ليبرمان» الذي يريد إسرائيل «الدولة المركزية لما كان سابقاً الوطن العربي».

لدى الإسرائيليين، على أي حال، فائض من الترف وهم يمارسون عنصريتهم في قلب لعبتهم الديمقراطية التي تجمع بين أشتاتهم الآتين من أربع رياح الأرض... فالدول العربية المعنية، أو التي كانت معنية بالصراع العربي . الإسرائيلي قد أسقطت مقولة تحرير فلسطين من النهر إلى البحر منذ زمن بعيد، وانشغلت بحروب كثيرة ضد الذات بحيث لم يتبقّ لديها فائض من الوقت أو الاهتمام أو القدرة لاستنكار «الأحلام» التي عفا عليها الزمن.

كذلك فإن العديد من الأنظمة القائمة، والتي كان يحسب لها العدو الإسرائيلي الحساب، قد زلزل قدراتها وجبروتها مسلسل الحرب فيها وعليها، واختلال علاقتها بشعبها، فأنهكت دولها وكادت تدمرها من قبل أن يظهر تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»... أما بعد اجتياح جحافل هذا التنظيم الآتي من قلب الجاهلية، ولو تحت الشعار الإسلامي، مساحات شاسعة من العراق وسوريا، ناهباً نفطها والغاز وثروات مؤثرة كانت في خزائن المحافظات (الموصل مثلاً..) فإن أحداً من حكام هذه الدول سينتبه إلى موضوع تفصيلي كانتخابات الكنيست في الكيان الصهيوني ومن يفوز فيها.

حتى المواطن العربي العادي الذي ما زال يهتم بخطر «الدولة اليهودية» على حاضره ومستقبله، فقد بات في شغل شاغل عنها ملتفتاً إلى همومه اليومية الثقيلة، وقد أضيف إليها همّ المصير داخل وطنه بعدما باتت دولته في دائرة الخطر، سواء نتيجة الاجتياح الأصولي الوافد الذي تطلبت مواجهته تدمير العمران واستنزاف موارد بلاده التي كان القسم الأكبر منها منهوياً والقسم الباقي بالكاد يكفي رواتب الموظفين، عسكريين بالدرجة الأولى، ومدنيين، فضلاً عن الحد الأدنى من الخدمات العامة.

لقد باتت كل دولة عربية، تقريباً، جرحاً مفتوحاً في جسد هذا الوطن العربي الكبير: طُويت رايات النضال القومي، وغابت أحلام العزة والمنعة والوحدة وتحرير فلسطين، وصار الهمّ الأكبر تأمين تكاليف الحياة اليومية، والأخطر: البحث عن الأمان.

على هذا يستطيع الإسرائيليون الوافدون من مختلف دول العالم أن يعيشوا في أمان.. مع أن ربعمهم على الأقل قد استوردوا مؤخراً كمستوطنين ومُكنوا من أن يجتاحوا القرى والداكر والمزارع التي يملكها ويعيش فيها أهلها التاريخيون وأصحابها الدائمون من أبناء فلسطين.

ثم تجيء فتحدثنا عن الديمقراطية والانتخابات والأحزاب والكتل السياسية وتوزعها بين يسار صهيوني ويمين صهيوني ووسط صهيوني... في أي عالم من الأوهام تعيش أيها الذي تعيش في الفاصل بين حربين وفتنتين وتهجيرين... وهذه هي الأقطار العربية الغنية تطرد «الأشقاء» من رعايا الدول العربية الفقيرة الذين ذهبوا إليها يساهمون في بناء نهضتها العمرانية وتقدمها وتميزها بالأبراج وأحدث وسائل النقل والمطارات، وصولاً إلى الملاعب الرياضية الفخمة التي يمكن أن تُبنى بكلفتها مدن كثيرة لأهلها وليس للوافدين من أربع رياح الأرض المتمتعين بامتيازات لا يحلم بها الناطقون بالضاد.

ديموقراطية؟! ضع هذه الكلمة في قائمة المستحيلات كالوحدة العربية، وحقوق الإنسان وأولها الكرامة.. ثم بعد ذلك نتحدث عن الهزيمة الحتمية «للكيان الصهيوني» ومعه «داعش»، وأنظمة القهر العربية.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٣/١٨

## ٥٥. ستقوم "حماستان" ثانية قرب مطار بن غوريون إذا فاز "اليسار"

### بنيامين نتنياهو

مواطني إسرائيل؛ نذهب اليوم إلى صناديق الانتخابات لتجسيد حقنا الديمقراطي. أتوجه إليكم بطلب أن تنتخبوني من أجل الاستمرار في قيادة الدولة بأمان، أيضاً في السنوات القادمة. الانتخابات القادمة مصيرية بشكل خاص. أمامنا تحديات كبيرة، وفي هذا الوقت بشكل خاص نحتاج إلى قيادة مجربة، قوية ومسؤولة، تعرف توجيه السفينة إلى أماكن آمنة ومحمية.

هذه أيام حاسمة. قريباً سنعرف فيما إذا كانت الدول العظمى ستوقع على الاتفاق الخطير مع إيران الذي سيُمكنها من مواصلة طريقها للحصول على القنبلة النووية. حكومة برئاستي لن توافق على ذلك. لقد عملنا الكثير في هذا الشأن، بطرق علنية وأقل علنية، وأنوي الاستمرار في عمل كل ما في وسعي من أجل ألا تتحول إيران دولة نووية قادرة على تنفيذ تهديدها بمحو إسرائيل من الخارطة.

في المجال الاقتصادي هناك إنجازات كثيرة لحكومتنا؛ خلافاً لآخرين فقد قمنا بأعمال كثيرة ولا نتفاخر بشعارات فارغة المضمون وبحلول سحرية. لقد منحنا تعليماً مجانياً من جيل الثالثة وأعطينا علاجاً للأسنان بالمجان حتى جيل ١٢ سنة، ورفعنا مرتين الحد الأدنى للأجور، ووصلنا النقب والجليل بالمركز بزخم بناء كبير وبشوارع وجسور وقطارات، وأوجدنا مئات آلاف أماكن العمل، وخفضنا البطالة إلى أدنى درجة منذ عشرات السنين، وخفضنا سعر الكهرباء والماء والإنترنت والهاتف المحمول، ودفعنا لإقامة مطار جديد في النقب، وهناك إنجازات كثيرة مهمة أخرى غيرها. إلى جانب هذا يقف أمامنا تحديان مهمان أنوي الاهتمام بمعالجتهما بصورة جذرية ومعقدة. غلاء المعيشة وغلاء السكن. في السنة الأخيرة نجحنا في تخفيض أسعار الأغذية بـ ٥ بالمئة وننوي الاستمرار في العمل بصورة حثيثة لتخفيض الأسعار. بالنسبة لأسعار السكن نبنى الآن آلاف الشقق في عسقلان وأسدود وكريات غات وبئر السبع ويكن عام والعفولة. وننوي مواصلة البناء أيضاً بقدر ما يتطلب ذلك. الطريق الوحيدة لمعالجة هذه المشكلة هي بوساطة زيادة دراماتيكية في العرض في سوق الإسكان. ليس لدي شك أنه من خلال العمل الشاق سننجح في هذه المهمة كما نجحنا في تخفيض الأسعار في الهاتف المحمول وفي مجالات أخرى.

خلال فترة ولايتي كرئيس للحكومة أثبتت القدرة على الصمود أمام ضغوط دولية كبيرة ولم أوافق على التنازل عن المبادئ المهمة جداً لدولة إسرائيل وللمواطينة. لقد عرفت الصمود بإصرار أمام كل مبادرة للتنازلات، والانسحابات الجزئية من القدس. بفضل هذا الإصرار منعنا إقامة "حماستان" ثانية على بعد دقائق من مطار بن غوريون، التي كان من شأنها تشويش حياة سكان الدولة وتعريضها للخطر. هذا بالضبط ما يمكن لتسيبي وبوغي أن يسببوا لنا إذا صعد اليسار إلى الحكم. إن صمودي الصلب والثابت في الدفاع عن دولة إسرائيل ومواطنيها لم يهتز للحظة، لهذا فقد ذهبت لإلقاء خطابي أمام الكونغرس للتحذير من الاتفاق السيئ مع إيران رغم الضغط الهائل الذي تعرضت له. مواطني إسرائيل؛ هذه الانتخابات هي انتخابات مصيرية، من المحذور أن نكون لا مباليين. اليسار يدير حملة انتخابية ضخمة ممولة بعشرات ملايين الدولارات من الخارج بهدف زيادة نسبة التصويت في الوسط العربي وفي معازل اليسار. ليس لدينا مثل هذه المبالغ، لكن أنتم ما لدينا. لدينا أغلبية شعب إسرائيل الذي يريد استمرار حكم المعسكر القومي.

في هذه الانتخابات لا يوجد لأي أحد في هذه اللحظة من كلا الكتلتين ٦١ مقعداً. في مثل هذا الوضع الحزب الأكبر هو من سيكون له الحق في تشكيل الحكومة. في هذه الساعة ليس لدينا ترف التصويت لأحزاب صغيرة. فقط التصويت لـ"الليكود" سيؤدي إلى إغلاق الفجوة بين "الليكود" وحزب العمل. إن مسألة إذا كان حزب صغير ليس في السلطة سيزيد أو ينقص بمقعد هي مسألة أقل أهمية

من مسألة من سيشكل الحكومة القادمة. من يريد أن أوصل قيادة دولة إسرائيل إلى تحقيق الإنجازات والأمن عليه التصويت لي ولحزبي، "الليكود"، فعليه أن يحجز "محلا" في صندوق الاقتراع.

"معاريف"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٨

## ٥٦. قرنا إنهاء دائرة اليأس المغلقة

اسحق هرتسوغ

قال بنيامين زئيف هرتسل: "كل أعمال الإنسان أساسها الحلم". المعسكر الصهيوني بدأ كحلم. حلم أن نعيد لإسرائيل الأمل، المبادرة، والسيطرة على مصيرها. حتى قبل أربعة أشهر كان هناك القليل ممن آمنوا أن هذا الحلم ممكن، ولكن شريكتي في هذا الطريق، تسيبي ليفني، وأنا رفضنا اليأس. قرنا أن نضع أيدينا في أيدي بعضنا ووضع نهاية لدائرة اليأس المغلقة وأن نقود إسرائيل إلى طريق أخرى. منذ إقامة المعسكر الصهيوني فإن قافلة الانقلاب تسير بشكل حثيث، ويتم تحريكها بواسطة الأمل وإيمان المواطنين المصممين الذين وجدوا لدينا بيتهم وانضموا إلى هذه المعركة من أجل تغيير النظام الفاشل لبنيامين نتنياهو.

بصفتي حفيد الحاخام الأكبر وابنا لجنرال في الجيش الإسرائيلي شغل منصب الرئيس السادس لدولة إسرائيل، فإن الساحة العامة كانت جزءاً لا ينفصل عن مشهد حياتي.

على مر السنين سرت على درب قيم عائلتي ابتداءً من خدمتي كضابط استخبارات في الوحدة الاستخبارية ٨٢٠٠ وحتى السنوات السبع كعضو في المجلس الوزاري وكوزير للإسكان والسياحة والشؤون الاجتماعية. الآن حيث أصبح الانقلاب أقرب من أي وقت مضى، فمن المحذور إضاعة هذه الفرصة التاريخية التي تقف أمامنا.

سوية مع القائمة المدهشة للمعسكر الصهيوني سأنبت للجمهور أن هناك قيادة تراه وتصغي إليه وتخلق من أجله الحلول الحقيقية. سأقوم بتمرير برنامج للإصلاح الاجتماعي، وسأقف على رأس مجلس مصغر للإسكان، وأؤكد من أن أفضل المهنيين يضعون كل جهودهم وخبرتهم من أجل تخفيض أسعار السكن ومعالجة غلاء المعيشة والصحة والتربية والفقر ورفاهية كل مواطني الدولة.

الحكومة برئاسة ستحافظ على الأمن - ستحارب أعداءنا وليس أصدقاءنا. سنضرب بدون رحمة منظمات "الإرهاب"، وفي المقابل سنصلح علاقاتنا مع الولايات المتحدة ونقوي علاقاتنا الاستراتيجية من أجل وقف البرنامج النووي الإيراني.



سندفع ببرنامج إقليمي لنزع سلاح قطاع غزة مقابل إعمارهِ، وسنعمل على تحريك العملية السياسية مع الفلسطينيين مع الحفاظ الدائم على المصالح الأمنية لإسرائيل. من اجل تحقيق هذه التغييرات الاستراتيجية علينا انتخاب قيادة مسؤولة ومصممة، تعود إلى رؤية مواطنيها وتتوقف عن إخافتهم. قيادة تعيد إلى الخطاب الاقتصادي الرأفة والحساسية الاجتماعية. هذه هي القيادة التي ستكون هنا إذا انضمتم إلى حملتنا: إذا كنتم تؤمنون بالتغيير يجب عدم تكرار أخطاء ٢٠١٣.

من يريد تغيير ننتياهو عليه التصويت للمعسكر الصهيوني. أرى فيكم شركاء في الآمال الكبرى التي نعرضها. معا سنحلم وسنحارب من اجل مستقبلنا، معا سنحول الحلم حقيقة.

"معاريف"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٣/١٨

٥٧. [كاريكاتير:](#)



موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٣/١٧